



# المغرب يدين العمل الإرهابي الذي تستهدف مواقع القوات البحرية المشاركة في «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل»

وأضافت أن «العمل الإرهابي الغادر جرى بقيام الحوثيين بإرسال طائرات مسيرة هجومية على مواقع قوة الواجب البحرية المرابطة بالحد الجنوبي على أرض المملكة، رغم وجود توقف للعمليات العسكرية بين أطراف الحرب في اليمن». ويشهد اليمن حربا منذ عام 2014 بين القوات الموالية للحكومة والمتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على جزء كبير من شمال البلاد، وخصوصا العاصمة صنعاء. وتسبب النزاع في مقتل أكثر من 377 ألف شخص بشكل مباشر أو جراء تداعيات الحرب، وتسبب في أزمة إنسانية وصفتها الأمم المتحدة بأنها الأسوأ في العالم مع نزوح ملايين الأشخاص.



الشقيقة ولأسر الضحايا، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين».

وكانت البحرين أعلنت، مساء يوم الإثنين، مقتل اثنين من جنودها المشاركين في التحالف العربي باليمن، جراء «هجوم للحوثيين». وقالت قوة دفاع البحرين في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية إنه «جرى صباح اليوم الإثنين استشهد ضابط وفرد (عسكري) وعدد من الجرحى من قوة الواجب التابعة لقوة دفاع البحرين». وأشارت إلى أن ذلك تم «خلال تاديتهم للواجب الوطني المقدس للدفاع عن الحدود الجنوبية للسعودية الشقيقة ضمن قوات التحالف العربي المشاركة في عمليات عاصفة الحزم وإعادة الأمل».

الاتحاد الاشتراكي وكالات

أدانت المملكة المغربية، أول أمس الإثنين، بشدة العمل الإرهابي الأثم الذي تستهدف مواقع قوات الواجب البحرية المشاركة في عمليات «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» على الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية الشقيقة، والذي أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من أفراد قوات الدفاع البحرينية. وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن «المملكة المغربية تؤكد تضامنها الكامل والموصول مع مملكة البحرين الشقيقة ووقوفها معها في مواجهة هذا العمل الإرهابي الجبان، كما تعرب عن تعازيها لمملكة البحرين

## في السنوات العشر الأخيرة

# المغرب يحرز تقدما ملحوظا ضمن الوجهات المفضلة للمستثمرين الصينيين

من المتوقع أن تستعيد الصين مكانتها باعتبارها المصدر الثاني للاستثمار الأجنبي المباشر في أرق السنة القادمة.

وفي تصنيف 2023، تحتل سنغافورة المركز الأول باعتبارها الوجهة الأكثر جاذبية للمستثمرين الصينيين. ويرجع هذا لمكانة سنغافورة كمركز تجاري عالمي راسخ، وعلاقاتها الثقافية مع الصين، وحياها في التوترات بين الصين والغرب.

ومعلوم أن المغرب والصين احتفلا مؤخرا، بمرور 65 عاما على الشراكة بينهما. وتجدد الإشارة إلى أن المغرب أول دولة في إفريقيا تنضم إلى مبادرة «الحزام والطريق» الصينية. ويمثل هذا الانضمام بداية حقبة جديدة من التعاون بين البلدين، والتي تجسدت في التوقيع على اتفاقية خطة التنفيذ المشتركة للحزام والطريق، في 5 يناير 2022.

وتعتبر الصين الشريك التجاري الأهم للمغرب في آسيا بحصة تبلغ 30%. وبلغ حجم التجارة بين البلدين 77.4 مليار درهم في عام 2022، بزيادة قدرها 18.7%. واستورد المغرب من الصين 74 مليار درهم وصدر 3,3 مليار، بحسب تقرير التجارة الخارجية الذي نشره مكتب الصرف لسنة 2022.



جاذبية للمستثمرين الصينيين، مع تحديد الاقتصادات ذات المخاطر التشغيلية والمالية العالية، فضلا عن التحديات في علاقاتها الثنائية مع الصين وبالتالي، وفقا لتوقعات وحدة المعلومات الاقتصادية،

## الاتحاد الاشتراكي

حقق المغرب تقدما في تصنيف الوجهات المفضلة للمستثمرين الصينيين، حيث أنه في غضون عقد من الزمن، انتقل من المركز 60 إلى المركز 33.

ويأتي هذا التقدم الملحوظ الذي أحرزه المغرب نتيجة لتصنيفه في مؤشر «الصين تتجه نحو الاستثمار العالمي 2023»، الذي نشرته مؤخرا «وحدة الاستخبارات الاقتصادية (EIU)». وفي هذا العقد، تقدم المغرب 27 مركزا، ليصبح وجهة جذابة للغاية للمستثمرين الصينيين في جميع أنحاء العالم.

ويعمل الإصدار الأخير من مؤشر الاستثمار العالمي الصيني الذي صدر مؤخرا، على تقييم 80 اقتصادا استنادا إلى ما يقرب من 200 مؤشر، وذلك بهدف تحديد الفرص والمخاطر للشركات والمستثمرين الصينيين الذين يسعون إلى توسيع أنشطتهم على المستوى الدولي. ويقدم التقرير المشار إليه، الوجهات الاستثمارية الأكثر

## تسوية الوضعية الجبائية للمنشآت غير النشيطة

أعلنت المديرية العامة للضرائب أنه يمكن للمنشآت، التي لم تحقق أي رقم أعمال أو التي أدت فقط المبلغ الأدنى من الحد الأدنى للضريبة برسم الأربع سنوات المحاسبية الأخيرة، والتي ترغب في التوقف نهائيا عن مزاولة أنشطتها، أن تستفيد من الإعفاء من المراقبة الجبائية وكذا الإلغاء التلقائي للجزاء المترتبة عن عدم الإداء بالإقرارات وأداء الضرائب برسم السنوات غير المتقادمة. وأوضحت المديرية، في بلاغ لها، أنه من أجل القيام بذلك فإن تلك المنشآت مدعوة لكي تقدم بطريقة إلكترونية الإقرار بالتوقف الكلي عن مزاولة النشاط خلال سنة 2023، وأن تقوم بالدفع التلقائي، داخل نفس أجل الإقرار السالف الذكر، لمبلغ جزائي للضريبة على الشركات أو الضريبة على الدخل حسب الحالة، يحدد في خمسة آلاف درهم عن كل سنة محاسبية غير متقادمة. وأضاف المصدر ذاته أن هذه الشركات مدعوة أيضا لتقديم لمصلحة الضرائب التابع لها مقرها جميع الوثائق التي تثبت التشطيب عليها من السجل التجاري وكذا طلب التشطيب من الرسم المهني. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم شرح هذا التدبير بشكل مفصل بالدورية عدد 733 التي تم نشرها على موقع المديرية العامة للضرائب.

## تعمدت تركهم في الساحة عرضة للمطر ودون حماية

# مؤسسة «كلود مونيه» بالمحمدية تهين التلاميذ وتتعسف على أولياء أمورهم

## مصطفى الإدريسي

تظلمت جمعية آباء وأولياء تلاميذ مجموعة مدارس «كلود مونيه» بالمحمدية التابعة للبعثة الفرنسية وقفة احتجاجية ضد مدير المؤسسة بسبب سلوكاته المتعجرفة وقراراته المستفزة في حق التلاميذ وآبائهم، ومن بينها إقدامه، في سلوك غير تربوي وتعسفي، على إخراج التلاميذ والتلميذات، يوم الجمعة الماضي، إلى ساحة المؤسسة طالبا منهم نزع معاطفهم وقبعاتهم، والبقاء جالسين في الساحة عرضة للمطر، بدون أي وسيلة لحمايتهم من البرد وقطرات الماء المتهاطلة عليهم من السماء، في خرق سافر لأبسط حقوقهم التي يخولها لهم القانون، وهو ما دفع أحد أولياء الأمور من جنسية إيطالية إلى رفع دعوى قضائية ضد المؤسسة التابعة للبعثة الفرنسية.

الوقوف الاحتجاجية التي نظمها آباء وأولياء تلاميذ مؤسسة كلود مونيه (Claude Monet) بالمحمدية جاءت نتيجة قرارات عشوائية تنم عن حقد دفين يمارسه هذا المدير بسلوك متعجرف تجاه التلاميذ وآبائهم.



وفي هذا الصدد صرح للجريدة أحد الآباء رفض ذكر اسمه، أن سلوك هذا المدير في التعامل البيداغوجي، متسائلا هل تعامل إدارة المؤسسة بهذا الشكل المستفز يعتبر رد فعل على ما يقع بين فرنسا والمغرب؟ مؤكدا أن التلاميذ وأولياء

## عدم تسجيل أي ضرر على مستوى السدود التي تديرها وكالة الحوض المائي لأم الربيع



أكدت وكالة الحوض المائي لأم الربيع عدم تسجيل أي ضرر على مستوى السدود التي تديرها الوكالة، إثر الزلزال الذي شهدته منطقة الحوز يوم 8 شتنبر الجاري. وأوضحت وكالة الحوض المائي لأم الربيع، في بلاغ، أن الوكالة أجرت تشخيصا لكافة المنشآت المائية التي تتصرف عليها، لتقييم الأضرار والشروع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإصلاحها، مشيرة إلى أن التشخيص هم بالأساس سدود المسيرة وسيدي إدريس، وأحمد الحضاني، والحسن الأول، ومولاي يوسف وآيت مسعود.

وشمل الفحص والتشخيص المراقبة الهندسية المدنية والتجهيزات ذات الصلة، واختبار التجهيزات الهيدروميكانية والإلكتروميكانية، وكذا اتخاذ ترتيبات الفحص، وهي العمليات التي جرى تنفيذها طبقا لمعايير وإجراءات اللجنة الدولية للسدود الكبرى. وأضاف البلاغ، أن هذه العملية التي تعبا لها 42 إطارا وتقنيا وعامل صيانة من وكالة الحوض المائي لأم الربيع مكنت من التحقق من عدم تسجيل أي ضرر على مستوى السدود. وأكد المصدر ذاته، أن هذه العمليات تجري يوميا، مذكرا بأن تقارير المراقبة من خلال المعاينة البصرية وإجراءات الفحص ترسل يوميا إلى مديرية التجهيزات المائية التي تتسق وتشرف على هذه العملية على المستوى الوطني.

## يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## بشر مسعود في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة بشر، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، والد الأخت عزيزة بشر بعد مرض ألم به لم ينفع معه علاج، وذلك يوم 23 شتنبر 2023، وقد ووري جثمان الفقيد الطاهر الثرى بقبرة الغفران بالدار البيضاء. ويهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة الواعظي وكروم مريد باحر تعازيهم القلبية وأصدق مواساتهم إلى جميع أبنائه نور الدين، خديجة، نعيمة، حياة، عزيزة، حليلة، سميرة ونادية، وكذا إلى سائر أحفاد المرحوم وأصحابه وجميع أفراد عائلته الصغيرة سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يُبْعِثَها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين، وأن يسكنه في جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم توبه وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل، إنا لله وإنا إليه راجعون.

## القضاء الليبي يعلن عن توقيف عدد من المسؤولين على خلفية فيضان مدينة درنة

أعلنت السلطات القضائية الليبية، الإثنين، عن توقيف عدد من المسؤولين وإصدار أوامر بالحبس الاحتياطي في حقهم على خلفية الفيضان الذي تعرضت له مدينة درنة، بسبب عاصفة «دانيال»، والذي أدى إلى تدمير السدود مما خلف آلاف القتلى والمفقودين. وأكد مكتب النائب العام في ليبيا، ومقره طرابلس، أنه أصدر أوامر بالحبس الاحتياطي في حق ثمانية مسؤولين محلين فيما يتعلق بانهايار السدين خلال العاصفة ما أدى إلى جرف أحياء بأكملها من المدينة إلى البحر وأودى بحياة الآلاف. وأوضح المكتب أن لجنة تحقيق حادثة فيضان مدينة درنة «باشترت مهمة تحليل حادثة انهيار سدي وادي درنة، وأبو منصور (...). واستقصاء الأسباب المؤدية إليها، مضيفا أن اللجنة تكلفت، بالخصوص، ببحث «مدى إخلال مكونات السلطة



المحلية بواجب درء المخاطر المحيطة بسكان المدينة». وأبرز أن اللجنة وجهت تهم إساءة إدارة المهمات الإدارية والمالية إلى عدد من المسؤولين تهم الإخلال



# الحكومة تفوض لـ «وكالة تأهيل وتنمية الأطلس الكبير» مهمة تنزيل برنامج مابعد الزلزال



عادل عماد

من المقرر أن يتدارس قبل أن يصادق مجلس الحكومة المنعقد يومه الأربعاء على مشروع مرسوم قانون يقضي بإحداث «وكالة تأهيل وتنمية الأطلس الكبير» والتي سيعهد إليها بتنزيل برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز الذي تبلغ ميزانيته 120 مليار درهم.

ويهدف إنشاء «وكالة تأهيل وتنمية الأطلس الكبير» إلى ضمان التنزيل الفعال لبرنامج البناء والتأهيل حيث ستستغل لمدة زمنية محددة مرتبطة بمدة البرنامج، وتمثل مهامها الرئيسية في تتبع صرف المساعدات المالية، وتنفيذ مشاريع إعادة البناء والتأهيل، وتنفيذ مشاريع التنمية السوسيو-اقتصادية، والتنسيق بين مختلف القطاعات والفاعلين المعنيين.

وإذا كان اللجوء إلى اعتماد نظام الوكالات في تدبير القطاع العمومي يساهم بشكل أو بآخر في تحقيق مزيد من الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتقوية مراقبة التمثيلية الوطنية للوكالات بالمغرب، فإنه مع ذلك مازال موضوع نقاش عمومي يروج على أعلى المستويات، من حيث كونه يحمل في طياته العديد من المزايا والمكاسب بنفس القدر الذي لا يخلو فيه من نقط الضعف والاكراهات التي تطرح عند التنزيل.

وبهذا الخصوص كان الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، قد سلط الضوء بشكل دقيق على هذا الموضوع خلال مداخلة هامة له ألقاها في ندوة نظمت حول موضوع «تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات.. بين طموح الأداء ومآلات التفعيل»، حيث اعتبر الخازن العام أن تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات الذي أصبح «واضحا» خلال السنوات الأخيرة، لطالما أثار الكثير من النقاشات بين المناصرين والمعارضين بخصوص هذا النمط من التدبير العمومي.

وعاد نور الدين بنسودة إلى جذور ظاهرة الوكالات العمومية التي ظهرت في العالم الأنجلوسكسوني أواخر الثمانينات تحت تأثير الحركة الليبرالية و«التدبير العمومي الجديد»، «new public management». موضعا أنها

عندما تسادل

بنسودة: ، هل كل ما يصلح لتدبير القطاع الخاص يصلح أيضا لتدبير وإدارة الشأن العمومي؟

في المغرب برزت معالمها حين كلف المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه، السيد عبد اللطيف الجواهري، في بداية الثمانينات، بإعداد تقرير مفصل عن القطاع العمومي. في ذلك الوقت، منح البنك الدولي للمملكة قرض إعادة هيكلة المؤسسات العمومية بهدف ترشيد القطاع العام. وفي سنة 2016، ظهرت معالم هذا النمط في التقرير الذي أعده المجلس الأعلى للحسابات حول «قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية بالمغرب: الترسيع الاستراتيجي والحكامة».

وبالموازاة مع ذلك، أبرز بنسودة أن التحمس الكبير لاعتماد الوكالات كمنظومة للتدبير، يجد أساسه في جاذبية أنماط تدبير القطاع الخاص، التي تعتبر «أكثر شفافية ومرونة وبرغماتية»، مسجلا، في هذا الصدد، أن كثرة الوكالات في القطاع العمومي والنجاح الذي عرفته، تعكس الرغبة في تحقيق الأداء الجيد والعقلية التي تحتاج، حسب المناصرين، إلى «التخلص من عبء البيروقراطية، ومن كل ما من شأنه جعل الإدارة العمومية متحجرة».

كما أكد على أن إحداث هيئات تتوفر فيها المرونة اللازمة والكثير من الاستقلالية في التدبير، فضلا عن وضع آليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، المتمحورة في الغالب حول النتائج، سيمكن، بشكل منطقي، من تحقيق النجاعة والإنجاز المأمولين.

ويرى بنسودة أن كاتر عدد الوكالات في القطاع العمومي والنمو الذي شهده جاء مدفوعا بالرغبة في الرفع من الأداء والعقلنة الذي يتطلب، بحسب مناصري الوكالات، التخلص من ثقل البيروقراطية وجمود الإدارة العمومية. علاوة على ذلك، ليس السلوك المنحرف للإدارة هو الذي ربما يفسر هذا الانتشار الذي تعرفه الوكالات؛ ومع ذلك، يرى أنصار التفويض للوكالات أنه من خلال إنشاء كيانات تتمتع



تدبير القطاع العمومي في شكل وكالات أصبح "واضحا" خلال السنوات الأخيرة، ويثير الكثير من النقاشات

الرؤية، حيث تصبح هذه الأخيرة تقنية بدلا من أن تكون رؤية سياسية وإستراتيجية.

وهكذا فإن «وكالة تأهيل وتنمية الأطلس الكبير» التي سيتم إحداثها اليوم، تأتي في سياق هذا النقاش العمومي المنقسم بين التنفيذ السياسي / القطاعي للبرامج العمومية وبين التفويض للوكالات العمومية.

ويذكر أن برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز الذي تبلغ ميزانيته 120 مليار درهم، يتمحور حول أربع مكونات أساسية تهم إعادة إيواء السكان المتضررين وبناء المساكن وإعادة تأهيل البنيات التحتية، وفك العزلة وتأهيل المجالات القربانية، وتسريع امتصاص العجز الاجتماعي، خاصة في المناطق الجبلية المتضررة من الزلزال، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل وتمكين المبادرات المحلية.

كما أن الوكالة المحدثة خصيصا لهذا الموضوع سترتكز في تنزيل برنامجها على دعامتين أساسيتين، تهم الأولى إعادة بناء وتأهيل البنيات التحتية المتضررة من الزلزال، فيما تتعلق الدعامة الثانية في وضع مخطط طموح ومندمج لتنمية أقاليم الأطلس الكبير من خلال مشاريع مهيكلية. وبخصوص الدعامة الأولى، سيتم تخصيص غلاف مالي قدره 22 مليار درهم، منها 8 مليارات درهم ستخصص لتقديم المساعدات الاستعجالية للأسر والمساعدات المالية لإعادة بناء وتأهيل المساكن التي انهارت كلياً أو جزئياً، و14 مليار درهم لفك العزلة وضمان الولوجية للمناطق المتضررة، وإعادة تأهيل المسود ومحطات المياه المتضررة من الزلزال، والمراكز الصحية والمؤسسات التعليمية، وإنعاش النسيج الاقتصادي المحلي والحفاظ على الموروث الثقافي والمرافق الدينية. أما الدعامة الثانية التي ستبلغ كلفتها المالية 98 مليار درهم، فتهم تطوير البنيات التحتية وتعزيز الأنشطة الفلاحية والسياحية بهذه الأقاليم، ودعم بروز مراكز قروية مدمجة وإعادة التأهيل الحضري، وإعادة تأهيل وتمكين المدن العتيقة، وتعزيز جودة الخدمات العمومية، لا سيما الأسواق والمحطات الطرقية والمجازر.

# البحر جيل كيبيل « أصبحت دبلوماسيتنا الدولية اليوم منحرفة عن المسار الصحيح »

المقدمي المهدي



في حوار أجراه «توماس مالير» لـ «Express» -يعود الباحث كيبيل«4 عقود في التاريخ ليناقد حال العالم العربي والإسلامي، دون أن يتناسى أيضا ما يصفه بـ«الضواحي الإسلامية» في فرنسا. في وقت لاحق، اصطدمت تحذيراته الأولية حول صعود وتطور الحركات الجهادية مع جزء من اليسار الفرنسي. في حوار مع «توماس مالير»، يأسف «جيل كيبيل» لتدهور العلاقات الدبلوماسية لفرنسا مع المغرب الكبير، والتغيير الشديد الذي أحدثته «اتفاقيات أبراهام» على المغرب، وعودة الغموض السياسي في المنطقة.



□ □ يبدو أن العلاقات الدبلوماسية الفرنسية مع البلدان المغربية، وكذلك مع البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية تمر بأزمة عميقة...

□ □ لم تكن الاضطرابات الهائلة في العلاقات الدولية، والتي أثرت بشكل عميق على ما تبقى من القوات الفرنسية في شمال إفريقيا وبلدانها الناطقة بالفرنسية، بالحدث المتوقع، ما أدى إلى أن تعيش سياستنا الخارجية أزمة، والدليل هو العلاقات مع المغرب والجزائر المستمرة في التدهور. في ما سبق، كانت هناك 3 انقلابات متتالية في «مالي» و«بوركينافاسو» و«النيجر»، بتشجيع من أصحاب النفوذ من موسكو (استبعاد الانقلابيين في الغابون، من داخل عائلة بونجو) إذ يبدو أنه ينبغي إجراء عملية تنظيف في ما اصغفه بـ«الزنازة الدبلوماسية» في الإليزية.

وعلى نطاق أوسع، أصبحت دبلوماسيتنا الدولية اليوم منحرفة عن المسار الصحيح، علاوة على أن وضعها يشهد تحولا حيث تعاني فرنسا اليوم من أجل التكيف مع التغيرات الدولية، التي تميزت بصعود قوة جديدة وهي «بريكس». كان تاريخ 11 شتنبر 2001، بمثابة فشل قصير الأمد لتنظيم القاعدة، لكن هذه الصدمة أظهرت أن «القوة المفرطة» للغرب في ظل نظام القيم المهيمن، تم تقويضها بشكل جيد. واليوم، دخلنا نظاما متعدي الاقطاب يتطلب علاقات أكثر تعقيدا بين الدول والمجتمعات.

إن علاقاتنا مع بلدان المغرب الكبير والإفريقية الناطقة بالفرنسية، باتت تتخذ شكلا جديدا تماما، مع العلم أن عددا كبيرا من المواطنين من هذه البلدان موجودون على الأراضي الفرنسية، وأن العديد منهم أصبحوا مواطنين لنا. في الحقبة الاستعمارية، كان هناك كيان فريد من نوعه يتميز بتسلسل هرمي قوي بين الشمال والجنوب، ثم بقدوم الاستقلال أمتنا بالانفصال التام.

ولكن، بسبب الانفجار الديموغرافي والصعوبات التنموية، لم تتمكن العديد من بلدان الجنوب من توفير العمل لسكانها، ما أدى إلى هجرة جماعية إلى البلدان المستعمرة السابقة، وبالتالي إعادة خلق الفضاء المتغير الذي كان موجودا، ولكن في الاتجاه المعاكس، ما يجعلنا نتساءل: «كم من المهاجرين غير الشرعيين البالغ عددهم 8000 في «إمبوسا» والذين يتصدرون الأخبار سينتهي بهم الأمر في «مينتون» (مدينة ساحلية تعرف بـ«لؤلؤة فرنسا»)؟ وهل هذه مسؤولية السفراء أم الولاة؟ وهل لا يزال يتعين على الهيئتين العمل معا؟

□ □ زلزال المغرب كشف مدى الخلاف بين باريس والرباط.. ما هي الأسباب في نظرك؟

□ □ بعد انتخابه عام 2017، وحتى قبل خوض غمار السباق الانتخابي والرئاسي، خصص إيمانويل ماكرون رحلة الرئاسية الأولى إلى المغرب، حيث اعتقدنا أن مثل هذه البادرة من رئيس لآلتي (علماني) ستؤدي إلى بداية قوية بين البلدين كما يبدو التناقض الآن أكثر وضوحا في ضوء الوضع الحالي.

نعم، هناك سوء فهم يتعلق بالعلاقة الشخصية بين رئيسي الدولتين، إلا أن أصل المشكلة بشكل رئيسي يأتي من الضغوط التي تمارسها وزارة الداخلية، بسبب رفض الدول المغاربية استعادة مواطنيها الجائحين المدينين في فرنسا والمطرويين منها. وبينما استغل «التجمع الوطني» هذا الموضوع، قمنا، لهدد الأسباب السياسية الداخلية وانتقاما، بتحديد عدد التأشيرات الممنوحة وحصره بشكل كبير.

وحتى قبل هذا القرار، كان مستوى الصراع بين فرنسا والجزائر كبيرا بالفعل. في العام الماضي، كان هناك أيضا

خطا في التحليل خلال الزيارة الرسمية للرئيس ماكرون إلى الجزائر، وكان الإليزيه يؤمن برحيل سياسي جديد، معتبرا أن الرئيس تبون سيكون الشريك المناسب لفرنسا. لقد كان من الجيد لنا أن نفهم طبيعة الاستبداد الجزائري.. بعدها، أرسلت «هيئة الأركان العامة» الجزائرية الرئيس تبون إلى «موسكو» بدلا من «باريس» حيث أعلن في خضم الحرب الأوكرانية أن بوتين «فاعل خير يخدم الإنسانية». علاوة على هذا، في الجزائر، لم يعد المجتمع المدني قادرا على التعبير عن نفسه، كما أظهر القمع المتواصل للحراك ذلك.

من ناحية أخرى، في المغرب الوضع مختلف، حيث يشهد البلد تنمية اقتصادية متكاملة، مع وجود قوي للشركات الفرنسية. إن هؤلاء الشركاء - وهم المغاربة الأكثر ميلا إلى الفرانكوفونية - الذين أخذوا رهائن لـ«سياسة التأشيرة» في حين أن معظمهم تلقوا تكويناتهم العلمية والدراسية في جامعات فرنسا، قد شعروا بالإهانة والإحباط في ذلك الوقت، كان هناك تقدير دبلوماسي سيء، أما في الأونة الأخيرة كانت لتكون الأمور أفضل، ولتكون الصحافة المحلية أقل شراسة تجاه بلدنا، إلا أن ما تبع الزلزال الذي ضرب مراكش (الحوز) أشعل بيننا العداء مرة أخرى.

من جهته، يدبر المغرب مساعداته الإنسانية بطريقة سيادية، وهذا من حقه.. في هذا السياق، تم فهم رسالة الرئيس الفرنسي الموجهة مباشرة إلى المغاربة بشكل خاطئ، تحديدا على أنها «اعتداء على سيادة دولة مستقلة»، وهو ما يعنى خطا توصلنا جديدا، يشهد على صعوبة آلة دولتنا في فهم ماهية العلاقات الدولية الجديدة اليوم.

□ □ إذن، هل ارتكبت فرنسا خطأ حين «لعبت» دور الجزائر، ذلك النظام الذي يركب الأمواج على نظرية مناهضة الاستعمار، بدلا من مواكبة المغرب؟

□ □ في المغرب، يشعر العديد ممن يبادلونني الحوار بالاستياء، ومن أنه كلما تزايدت هجمات الجزائر على فرنسا على المستوى التذكاري، كلما طلبت فرنسا المزيد من خلال مضاعفة إشارات الندم التاريخي. في حين أن المغرب - حسب رأيهم - الأكثر سلمية في علاقته بتاريخ فرنسا، تم التعامل معه دون أي اعتبار.. لا شك أن هذه التصريحات تنطوي على عنصر سياسي، ولكنها تشير إلى الحالة الذهنية السائدة بين أهل الخبة في البلاد.

علاوة على ذلك، كانت «اتفاقيات أبراهام» في عام 2020 بمثابة «تغيير في قواعد اللعبة بالنسبة للمغرب»، فمقابل افتتاح سفارة إسرائيلية بالرباط اعترفت الولايات المتحدة بـ«الطبيعة المغربية» للصحراء، ممكنة الرباط من تعزيز تفوقها بشكل فعال في هذه القضية، حتى لو ظل التضامن مع الفلسطينيين قويا بين الشعبين - خلال مسيرة المغرب الجميلة في كأس العالم في قطر كان أنصاره يلفون أنفسهم بالعلم الفلسطيني - وسياسة تخليها الحالية لا تساعد في شيء.

بعدها، اعترفت «ألمانيا» و«إسبانيا» أيضا بهذه «الهوية المغربية»، على الرغم من أن إسبانيا كان لديها «نزاع خطير» مع المغرب بسبب تدفقات الهجرة عبر مضيق جبل طارق والاتجار بالبشر هناك، وما يتعلق بـ«سبتة» و«مليلية»

## على بنكيران وأصحابه أن يستحيوا قليلا



عبد السلام المساوي

خرجت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية تحت المغاربة على «الرجوع إلى الله وأخذ الاعتبار من كارثة زلزال الحوز»، وهذا مقطع من بلاغ «البيجيدي»: «لذا من واجبنا أن نعتبر وأن ندعو إلى الاعتذار مما وقع استحضارا لقوله تعالى «وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»، والذي يردده المسلمون كلما حلت بهم مصيبة، وعلينا أن ننتبه إلى أن من معاني «الرجوع إلى الله» ما يفيد أننا مبتعدون عنه في أمور معينة، وعلينا يجب علينا أن نرجع إلى الله سبحانه وتعالى كي يضمم جراحنا ويعوضنا عن مصيبتنا خيرا، ولكن يجب كذلك أن نراجع كذلك كي نرجع إلى الله لأن كل شيء يصيب الإنسان فيه إنذار، والصواب هو أن نراجع كامة ونتبين هل الذي وقع قد يكون كذلك بسبب ذنوبنا ومعاصينا ومخالفاتنا ليس فقط بالمعنى الفردي ولكن بمعناها العام السياسي، لأن السؤال المطروح ليس فقط عن المخالفات الفردية وإنما عن الذنوب والمعاصي والمخالفات بالمعنى السياسي وتلك الموجودة في الحياة السياسية عامة والانتخابات والمسؤوليات والتدبير العمومي وغيرها.»

خلف هذا الخطاب الدعوي، الذي يخترق وراء الحموله الدينية، ينسى هذا الفاعل أنه حزب سياسي كان على رأس السلطة لمدة عشر سنوات، وهو من عليه أن يرجع إلى الله، قبل غيره، وأن يأخذ العبرة من التهاون والفشل الذي جعل عالمنا القروي بدون طرقات وبدون بنية تحتية، وبدون كهرباء، وبدون أبلة للسقوط وبدون بنية للسائل والتطهير وبدون أدنى شروط العيش الكريم.

ينسى حزب العدالة والتنمية أن وزراء الحزب دبروا لما يناهز عشر سنوات وزارة التجهيز والنقل، بدون أن تصل الطرقات المعبدة إلى عشرات بل المئات من الدواوير في الحوز وتارودانت وغيرها من المناطق التي نجت من الزلزال، ويكفي أن نرى ما تبثه القنوات العمومية والعالمية من صور وفيديوهات لمناطق منكوبة يستحيي المرء أن يقول إنها تنتمي لبلدنا.

ينسى حزب العدالة والتنمية في غمرة حماسه، أنه كان يملك رئاسة الحكومة لعشر سنوات لم يسبق لأي حزب أن قضاه، كانت كافة إعادة بناء عشرات الآلاف من المسكن المبنية بشكل بدائي في العالم القروي، والتي خلفت اليوم آلاف الضحايا بعد سقوطها على أصحابها.

ليس المغاربة من عليهم الاعتذار، فذلك قدر الله وقضاؤه الذي لا راد له، بل حزب العدالة والتنمية ورئيسه بنكيران ووزراؤه من عليهم الاعتذار وطب العفو من الله والمغاربة، مما صنعت أيديهم من كوارث جعلت المواطن الفقير في المغرب العميق أكبر ضحية، فيما يعيش بنكيران ووزراء العدالة والتنمية في جبوحة من العيش.

في الحقيقة، فإن آخر من يمكنه التعليق على تداعيات زلزال الحوز هو من كان في السلطة ردها من الزمن دون أن ينتقد العالم القروي من العزلة والتهميش واللاتنمية، فلو كانت لدينا طرق معبدة وكهربة تنير الدواوير وماء صالح للشرب ومجار للتطهير لكانت تداعيات الزلزال أخف ولاستطاعت فرق الإنقاذ والمتطوعون الوصول إلى الدواوير المتضررة في حينه.

لكن لا شيء من ذلك تحقق في حكومة العدالة والتنمية، لذلك على بنكيران وأصحابه الذين دبروا الشان العام أن يلزموا الصمت ويرجعوا إلى الله، ويستحيوا قليلا مما فعلت أيديهم بنصف المغرب الذي جاء قدر الله، رغم شدته، ليذكرنا بمعاناة المغرب العميق، ولعلها ضارة نافعة أن تتحول هاته الكارثة الإنسانية التي ألمت بأهاليها في المداشر والدواوير إلى نقطة تحول حقيقية تضمن كرامة المواطن القروي بعد زمن من الاستغلال السياسي وفشل السياسات المحلية.

أكادير

## توقيف شخص يمتهن النقل السري بعد وفاة سيدة



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير، زوال الجمعة 22 شتنبر الجاري، من توقيف شخص يمتهن النقل السري يبلغ من العمر 45 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في وفاة امرأة تم العثور عليها وهي تحمل إصابات بليغة بالشوارع العام، في وقت سابق. وتشير المعطيات الأولية للبحث إلى قيام المشتبه فيه بنقل مجموعة من الركاب، ومن ضمنهم الضحية، حيث عمد بعد إنزال باقي الركاب إلى تحريض الضحية على الفساد، قبل أن يمنعها من الهبوط إثر رفضها الاستجابة لنزواته ويستمر في السير، وهو ما دفعها إلى إلقاء نفسها من السيارة، مما تسبب في تعرضها لإصابات خطيرة على مستوى الرأس نجمت عنها الوفاة بعد نقلها للمستشفى.

وقد أسفرت الأبحاث والتحريات الميدانية المنجزة في هذه القضية عن تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه زوال اليوم الجمعة، فيما مكنت عملية التفتيش من حجز السيارة المستعملة في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية. وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر.

عبد الجليل بتريش

الرشيدية

## الملك العمومي تحت رحمة التطاول



أصبح شارع مدغرة والأزقة المتفرعة عنه والمؤدية إليه تعيش وضعية احتلال كاملة بسبب من نصبوا أنفسهم كحراس للسيارات، ومن يطلق عليهم الباعة المحتلن للملك العام وللطرقات وممرات السيارات والراجلين، الذين سيطروا عليها بالكامل دون وجه حق، ضاربين بذلك عرض الحائط القوانين الجاري بها العمل في مشهد يؤكد التطاول على حقوق المواطنين وعلى الجهات المختصة المنوط بها السهر على احترام القانون.

وأكد عدد من المتضررين من هذه الوضعية في تصريحات للجريدة أن هذه المشاهد باتت تخلق راحتهم وسكينتهم، وأوضح بعض المواطنين أن من يريد أن يمر إلى وجهته (حي لايبط) وغيرها من راجلين ودراجات وخاصة السيارات يعيرون بصعوبات عدة ومشاكل كثيرة، خاصة على مستوى الإدارة، والتي تتعدد صورها ما بين الكلام النابي والمشاحنات وما بين تراكم الأزبال وبقايا الخضر والفواكه وانتشار الروائح الكريهة الناتجة عنها، التي تشكل ضرا على البيئة وصحة الساكنة عموما.

ونبه عدد من سكان المنطقة إلى أن شارع مدغرة بالرشيدية يعاني الأزمن مع هؤلاء الباعة الذين باتوا يحتلون الملك العمومي عنوة وفي وضعية النهار، الذين يساهمون في نشر الفوضى بكل صورها، مشيرين إلى أن ساكنة الحي (حي الواد لحمر وحي لايبط) الذين تضرروا بشكل كبير تقدموا بشكايات مرات عديدة من أجل تدخل السلطات المختصة لفتح الطرق وإخلاء الممرات وتحرير الأرصفة، مطالبين بالعمل على تصحيح الوضع وإرجاع الأمور إلى نصابها، بعد أن قام المعنويون، وفقا لتصريحاتهم، بتسوية جمالية الشارع باحتلال الطرق والأرصفة دون وجه حق، في غياب أي تدخل لتصحيح كل هذه الاختلالات.

ودعا عدد من المتضررين من خلال الجريدة مسؤولي السلطة المحلية وكل الجهات المعنية بالتدخل العاجل لفض ما تمت تسميته بـ «الحصار» المفروض على المنطقة وساكنتها، ووقف الضرر المادي والمعنوي المترتب عن كل هاته السلوكات والممارسات الشائنة.

فجر مبارك

## أكثر من 40 متطوعا ساهموا في العملية

## البيطرة قاموا بـ 1424 فحصا طبيا لمختلف الحيوانات ورؤوس الأغنام المتضررة من زلزال الحوز



تصريحه للجريدة على أن التدخلات الطبية التي تم القيام بها اختلفت طبيعتها مع مرور الأيام، مشيرا إلى أنها لم تقتصر على علاج الجروح والكسور، بل همت كذلك تقديم لقاحات وحقن ضد الطفيليات وأخرى عبارة عن فيتامينات لكي تستعيد كل الحيوانات التي تم فحصها عافيتها وتوازنها بعد الهزة الأرضية التي خلفت زعرا لدى الإنسان والحيوان معا، منوها في نفس الوقت بعمل الأطباء البيطرية التابعين لمكاتب حفظ الصحة الذين قاموا بتقييم الأمان التي كان فيها ضحايا في الأرواح الحسية نفوقا لحيوانات مختلفة، للحيلولة دون انتشار أي عدوى وتفايدا للتعفنات والأوبئة والأمراض، شديدا على أن هذا العمل التضامني لن يتوقف وسيستمر ما دامت تقتضيه الضرورة.



فقد أوضح المتحدث بأنه في 67 دوارا على مستوى تسع جماعات وعلى امتداد 14 يوما، قام 6 أطباء متطوعين بإجراء 214 فصفا، في حين وعلى صعيد خمس جماعات في ورزازات وفي 70 دوارا، تم على امتداد 11 يوما القيام بـ 147 فصفا من طرف خمسة أطباء بيطرية متطوعين، ليكون مجموع التدخلات التي تم القيام بها بالإقليم الأربعة في 274 دوارا على مستوى 26 جماعة، خلال الفترة ما بين 11 و 24 شتنبر الجاري، 1424 تدخلا طبيا.

وأبرز الدكتور بدر في تصريحه لـ «التحاد

الاشتراكي» أن الحملة التطوعية التي أعلنت عنها

الهيئة الوطنية للأطباء البيطرية عرفت انخراطا

كبيرا من طرف بيطرية القطاع الخاص، مشيرا

إلى أنه تم التوصل كذلك بطلبات من طرف حتى

أطباء بيطرية في القطاع العام رغبة منهم في

## بفضل المبادرات المدنية والرسمية لاحتضانهم ودعمهم

## تلاميذ الأسر المتضررة من الزلزال يتشبهون بكراسي الدراسة رغم الألم

تعيشها التلميذات بالقسم الداخلي لهذه المؤسسة. عمل ميداني، كان غايته التسريع بنجاح آثار الزلزال والعودة إلى الأقسام من أجل التحصيل الدراسي، وهو ما تطلب خطوة أخرى تمثلت في إحداث وحدات متنقلة لفائدة التلاميذ، ففي إقليم أسني مثلا أحدثت حوالي 7 أقسام متنقلة كبديل عن المدرسة التي دمرها الزلزال، وبدأت الدراسة تستأنف تدريجيا في صفوف التلاميذ، إلا أن هذا البديل اصطدم ببعض المعوقات العملية، كما هو الحال بالنسبة لبعد الوحدات المتنقلة عن مكان إقامتهم، وهو ما جعل عددا من الآباء وأولياء الأمور يطالبون بتوفير حافلات للنقل المدرسي لتسهيل الوصول للأقسام البديلة وتوفير الطعام للتلاميذ، نظرا لاستحالة التنقل من الوحدات المتنقلة إلى الخيام بين الفترات الدراسية.

وكان أثر المبادرات التي تم القيام بها، والدعم الذي شاركت فيه كل مكونات المجتمع المغربي، بعد أيام قليلة من الزلزال، واضحا على وجوه التلاميذ، الذين أبان عد منهم في تصريحات مختلفة عن عزميتهم في مواصلة تحصيلهم الدراسي والمعرفي بالرغم من الكارثة التي ألمت بهم، حيث امتزجت مشاعر الألم والأمل عند العديد منهم.

صحفية متدربة



وتشركات النقل والمؤسسة العسكرية والوقائية المدنية، وهو ما مكن من استئناف الدراسة يوم الاثنين 18 شتنبر، حيث تسلم التلاميذ الكتب والدفاتر في أسبوعهم الدراسي الأول. أما بالنسبة لعملية تحويل التلاميذ، فقد انطلقت بتاريخ 17 شتنبر، وهمت هذه العملية ما يقارب 6000 تلميذ وتلميذة ينحدرون من 26 جماعة في إقليم الحوز مع إسعادتهم من منحة كاملة. وجرى في هذا الإطار نقل 789 تلميذا من ثانوية ويرغان إلى ثانوية محمد الخامس التاهيلية، و 385

تلميذة من ثانوية تيمزل عن الوضعية المزرية التي

مقابل تراجع كل ما يخص الجانب الاجتماعي

## مصاريف البنزين، قطاع غيار السيارات، الحلويات والتنشيط الفني تصدر



السلطة والتي تحمل عناوين الميزانية، تعتبر كلها خاطئة، وأن ما كان رئيس المجلس يود القيام به من أشغال لفائدة الأشغال الكبرى لهيئة المناطق الخضراء لا علاقة له بالفصول المضمن بوثيقة التحويلات بل تهم البنانيات، وأن ما قام به الرئيس من تصحيح أثناء الجلسة بعد اقتناعه بأن الأرقام التي جاءت في وثيقة التحويلات غير منسجمة مع ما يود القيام به هو عمل غير صحيح لأن السلطة انعداق الدورة وليس على الوثيقة المعدلة. هذا وقد شهدت أشغال جلسة الدورة العادية لشهر شتنبر 2023 احتجاج بعض الأشخاص الذين حضروا لمتابعه أشغالها وبعض فعاليات المجتمع المدني ضد رئيس المقاطعة نتيجة غياب التواصل والإنصات للساكنة من طرف بعض منتمليهم في الدوائر الانتخابية ومنهم من رفع صوته مطالب بتوفير أدوية داء السكري للمرضى.

وفي نقطة نظام أخرى كانت مؤطرة بالمادة 49 من النظام الداخلي للمجلس التي تشير على أنه «يجب أن تنصب نقطة نظام على سير المناقشة أو جدول الأعمال أو التذكير بتطبيق القانون والنظام الداخلي». واستنادا على المادة 20 والمادة 30 من النظام الداخلي، فإن الدعوة إلى انعقاد الدورة العادية لشهر شتنبر جاءت ضدا على منطوق المادتين يقول أحد المتدخلين، موضحا أن المادة 20 التي تنص على أنه «تدفع تقارير اللجن لدى رئاسة المجلس قبل انعقاد الدورة ويسهر الرئيس على إرفاق تقارير اللجن بجدول أعمال الموجهة للأعضاء لحضور الدورة»، مضيفا بأن المادة 30 تشير على أنه «توجه الاستدعاءات بصفة فردية إلى كافة أعضاء المجلس مصحوبة بجدول أعمال الجلسة أو الجلسات التي سيعقدها وبتقارير اللجن والوثائق ذات الصلة بكل نقطة مدرجة في جدول الأعمال». مادنان أكد متدخل بأنه لم يتم العمل بهما مما قد يطرش إشكالية حول مدى قانونية انعقاد هذه الدورة وما سيرتبت عنها من مقررات.

وإثناء مناقشة النقطة المتعلقة بالدراسة والتصويت على حساب النفقات من المبالغ المرصودة لمقاطعة مرس السلطان برسم السنة المالية 2024 أجمع أعضاء غير محسوبين على الأغلبية المساندة للرئيس أثناء تداولهم الكلمة أن الأرقام المضمنة بالوثيقة التي وزعت على الأعضاء والتي أرسلت نسخة منها إلى

وفي نقطة نظام أخرى كانت مؤطرة بالمادة 49

من النظام الداخلي للمجلس التي تشير على أنه

«يجب أن تنصب نقطة نظام على سير المناقشة أو

جدول الأعمال أو التذكير بتطبيق القانون والنظام

الداخلي». واستنادا على المادة 20 والمادة 30 من

النظام الداخلي، فإن الدعوة إلى انعقاد الدورة

العادية لشهر شتنبر جاءت ضدا على منطوق

المادتين يقول أحد المتدخلين، موضحا أن المادة

20 التي تنص على أنه «تدفع تقارير اللجن لدى

رئاسة المجلس قبل انعقاد الدورة ويسهر الرئيس

على إرفاق تقارير اللجن بجدول أعمال الموجهة

للأعضاء لحضور الدورة»، مضيفا بأن المادة 30

تشير على أنه «توجه الاستدعاءات بصفة فردية

إلى كافة أعضاء المجلس مصحوبة بجدول أعمال

الجلسة أو الجلسات التي سيعقدها وبتقارير

اللجن والوثائق ذات الصلة بكل نقطة مدرجة

في جدول الأعمال». مادنان أكد متدخل بأنه لم

يتم العمل بهما مما قد يطرش إشكالية حول مدى

قانونية انعقاد هذه الدورة وما سيرتبت عنها من

مقررات.

وإثناء مناقشة النقطة المتعلقة بالدراسة

والتصويت على حساب النفقات من المبالغ

المرصودة لمقاطعة مرس السلطان برسم السنة

المالية 2024 أجمع أعضاء غير محسوبين على

الأغلبية المساندة للرئيس خلال تداولهم الكلمة

على أن المبالغ المرصودة للمقاطعة لا تنسجم

وزعت على الأعضاء والتي أرسلت نسخة منها إلى



## امام غياب الوكالة الوطنية عن التمويل والدعم الدور الآيلة للسقوط . . « الكارثة المؤجلة » بالدار البيضاء

■ العربي رياض

مرت إلى حدود الآن مايقارب 8 سنوات ، حينما قام المختبر العمومي للتجارب والدراسات بتحديد خريطة الدور الآيلة للسقوط المنتشرة بالعاصمة الاقتصادية ، وصفن الدور التي وجب هدمها في الحال والأخرى التي تحتاج إلى ترميم وتدعيم ، هكذا حدد ضرورة هدم ما يزيد عن 1000 منزل متواجدة بتراب الغداء مرس السلطان و118 تتواجد بتراب مقاطعة الحي المحمدي والعشترات بتراب منطقة أنفا ، هذه الدور رغم كل تلك التقارير مازالت تراوح أمكنتها فيما تتساقط بين الفينة والأخرى دون أن تنجح السلطات في هدمها بشكل نهائي ، وكان مجلس مدينة الدار البيضاء قد خصص مبلغ 23 مليون درهم كمساهمة منه لإزالة هذه الدور لكن مع ذلك ظلت الأمور على حالها ، وكانت الحكومة قد قررت إنشاء وكالة وطنية تهتم بهذه الدور في كل ربوع المملكة ، لكن هذه الوكالة ورغم إحداثها لم تتم هياكلها ولم تنشأ أي فرع لها في الدار البيضاء أو في أي مدينة أخرى كما كان من المفروض أن تضخ لها أموالا من عدة مؤسسات ووزارات ، لكن لا احد يعلم إن كان هذا الإجراء قد تم أم لا ، الآن وبعد أن ضرب الزلزال جل المدن المغربية

ومنها الدار البيضاء أصبح التخوف يتركب المسؤولين أكثر فأكثر إزاء هذه الدور ، مخافة أن تسقط في أي لحظة بسبب تأثير الهزة الأرضية ، هكذا سارعت لجنة اليقظة المحدثة بسبب الكارثة إلى الاجتماع بمسؤولي الجماعة ، حيث تمت برمجة تحويل 23 مليون درهم إضافية للتعبيل بمحو هذه الدور خاصة وأنها تنتشر في مناطق أهلة بالسكان ، من المشاكل التي يواجهها المسؤولون كما علمنا بذلك هو رفض بعض قاطني هذه الدور من مغادرتها ، رغم أن المسؤولين حددوا تعويضات كمساعدة للقاطنين لاقتناء مساكن بديلة ، والمشكل الثاني هو أن السكان أصبح لهم أبناء وبنوهم يريدون تعويضات عن المغادرة الاضطرارية ، هذا المشكل لم يجد له المسؤولون أي مخرج إلى حدود الآن ، وكلما توالى السنين إلا والمشكل يزداد تعويضا ، إلى ذلك من العوائق التي انضافت على الطاولة ، كون الدراسات انجزت قبل سنوات وهو ما يعني انها متقادمة ، وبالتالي فمن المفروض إجراء دراسات تقنية جديدة ، لن الدور التي كانت مصنفة في السابقة على انها دور قابلة للتدعيم قد تكون قد تهالكت بفعل تغيرات الطقس وأيضا بفعل الزلزال وهذا امر وارد جدا خاصة وان هذه الدور ملتصقة بتلك التي وجب هدمها



## مقاطعة مولاي رشيد تترك مصائب الزلزال وهشاشة المنطقة وتبحث عن استجمام الموظفين في نادي الفروسية

■ ع رياض

في سابقة يعجز اللسان عن وصفها، دعت يوم 5 شتنبر مقاطعة مولاي رشيد أعضاء مجلسها لعقد دورة شتنبر، جدول أعمال الدورة تضمن نقطتين فريديتين، الأولى تتعلق بدراسة حساب النفقات من المبالغ المرصودة برسم السنة المالية 2024، والثانية، وهذه هي الطامة الكبرى، تتعلق بملتمس للعامل لأجل استفادة موظفي المقاطعة من خدمات المركب الرياضي للفروسية الكائن بسيدي عثمان؟! إذا سألت أي مواطن في ربوع المملكة عن منطقة مولاي رشيد ستسمع العجائب عن وضعية هذه المنطقة الفسيحة ذات العقارات المترامية الأطراف، دون أن يستغل أي جزء منها لتنمية المنطقة بهدف رفع الهشاشة عن جزء كبير من ساكنتها، التي تفتقد لأبسط مرافق الترفيه ومنشآت اقتصادية توفر فرص الشغل، وقد عودتنا هذه المقاطعة منذ أن كانت جماعة على غرائبها التي تحولت إلى نكت بسبب التدبير الفاشل الذي

بحثا عن ماء رخيص لإلقاء أجسادهم الساخنة فيه، معرضين لخطر الطريق، بدل تشييد مساح قريبة منهم ومناطق للترفيه يحسون فيها بالأمان!

مخجلة هذه النقطة ومخجل ما تعيشه المنطقة، ومخجل أن مجلسا يسمى نفسه مجلسا يترك كل هذه الهوم وينغمس في الترهات في دورة رسمية!



الإنسانية "تتمرد" في القاعة المكيفة، فإذا كان لابد وأن يستفيد أحد من هذا المركب فهم هؤلاء الشباب واليافوعون بعدما فوتتم كل العقارات وتركتموها عرضة للتكدس في أبنية المنهشين العقارين، بدون منتجعات، وسلطتم جمعيات على ملاعب الفروسية، أنها بنيت لأجلهم جعلوها ملكا خاصا بهم، وعليهم في كل صيف أن يقطعوا المسافات

شهادته، تطلع علينا في هذه الأيام بهذه النقطة التي تشبه "السيتكومات" وتخسر الوقت والورق و"المازوت" لتندارس ملتصقا سيرفع للعامل كي يستفيد الموظفون من مركب الفروسية، بغض النظر عن فاهمة النقطة، هل من أدرجوا النقطة يراعون ظرف وطنهم؟

كنا ننتظر أن تعقد دورة استثنائية لصرف أموال لفائدة عائلاتنا المتضررة من الزلزال في الحوز وأكادير وتارودانت والمناطق أخرى قصد المساعدة، لكن غابت هذه الدورة وظل الفرس " يدرك " على ورق الجماعة، للإشارة، شباب منطقة مولاي رشيد وجب رفع القبعة له، يافعون وشباب تجندوا منذ أن فعل الزلزال فعلته فينا، لجمع التبرعات من الأسر، بشكل طوعي ومبهر، بثلج الصدور ويحيي الأمل في أعيننا، تصوروا أنهم طلبوا التبرع حتى بما قد تحتاجه الحيوانات الأليفة في المناطق المتضررة، وتراهم يركضون من هذا الدرب إلى ذاك ومن تلك الحومة إلى أخرى بدون كلل، بدون توجيه من أحد، فقط عاطفتهم وعزمهم وإنسانيتهم، فيما كانت

## هذا الخبر

### غضب رؤساء المقاطعات على العمدة



■ ع رياض

طفا مشكل جديد بين المكونات المسيرة للشان الجماعي البيضاوي ، هذه المرة بتعلق الأمر بغضبة صادرة عن مجموعة من رؤساء المقاطعات، الذين يرون بأن رئاسة مجلس المدينة لا تتعامل بالإنصاف اللازم مع رؤساء المقاطعات، فهناك من تؤثر له على مشاريع مهمة وكبيرة أو توجه الأولويات لمقاطعته، وهناك من لا تتعامل معه بالمثل، وذهب المحتجون إلى أن الأولوية يحظى بها الرؤساء الذين لهم مسؤولية داخل المكتب المسير للجماعة أو ممن يعدون من الدائرة المقربة من محيطها الحزبي، هذه المعضلة للرؤساء المشتكين برزت مباشرة بعد ندوة الرؤساء التي انعقدت يوم الجمعة الأخير، حين طلبت الرئاسة تأجيل بعض المشاريع التي عرضها بعض الرؤساء، والتي يرونها مهمة لمناطقهم، لكن الأخيرة كان رأيها مخالفا لعدة اعتبارات، خاصة وأن الجماعة تعاني مشاكل مالية جمة على رأسها الديون ومعضلة فوائد البنك الدولي التي ارتفعت إلى نسب خيالية، وهو ما أشعرت به من البنك في شهر غشت الأخير، كما أن ظروف الزلزال الذي ضرب الحوز وتارودانت ومناطق أخرى، تطلب جدولة أموال تذهب في إطار مد الدعم لهذه المناطق، وأيضا وضع جدولة أخرى لمحاربة تداعياته داخل العاصمة الاقتصادية خاصة في الشبق المتعلق بهم دور الصفيح، المنتشرة في الأحياء الأهلة بالسكان، كمناطق الغداء مرس السلطان ومنطقة الحي المحمدي وأنفا ودرب غلف وأحياء شعبية أخرى، وهي الدور التي ولابد وأن تكون قد تأثرت بالزلزال الذي زار الدار البيضاء أيضا على غرار مدن أخرى...

ويبدو أن الصراعات والتصدعات الحاصلة بين مكونات الأغلبية المدبرة للشان المحلي البيضاوي لن تتوقف، أو هناك من يرى بأن هذا فقط جزء من شرارتها، إذ لم يمر إلى حدود الآن سوى أقل من شهر على لقاءات حضرها المنسقون الجهويون للأحزاب الأربعة المسيرة للمدينة، بهدف راب الصدع الحاصل داخل المجلس الجماعي بين هذه المكونات، وهو اللقاء الذي تم عقده في منزل رئيسة المجلس، وتلت لقاءات أخرى لنفس الغرض همت بعض المقاطعات المتناحرة أطرافها، لكن مع ذلك فمزاللت يوارد الهدنة لم يظهر بعد شعاعها، إذ مزاللت بعض الأطراف داخل الأغلبية ترى أنها مهزومة الحقوق في تدبير محسوب عليها، ولا بد لها فيه، وهو أمر يطرح علامات استفهام كبرى حول المستقبل التدبيرية لهذه المدينة الغول!

## جمعيات المجتمع المدني بالدار البيضاء جسر العبور نحو إغاثة منكوبي زلزال الحوز



■ كمال وبران

سارعت مكونات المجتمع المدني لمدينة الدار البيضاء، مثل باقي جمعيات المدن الأخرى بربوع المملكة، بالإضافة إلى السلطات المحلية والإقليمية المختلفة، إلى تقديم العون والمشاركة الفعالة في مد الجسور نحو المناطق المنكوبة التي دمرها زلزال ليلة الثامن من هذا الشهر، والذي خلف العديد من القتلى والجرحى، بالإضافة إلى تدمير المنازل وضياع الممتلكات المادية والعينية.

الجسور نحو المناطق التي دمرها الزلزال. شباب هنا وهناك بهمة عالية وسمو في أبهى صور نكران الذات عملوا بجد وبتنظيم محكم من أجل جمع التبرعات والعمل على إرسالها نحو المناطق المنكوبة. رشيد وهيبي، رئيس جمعية "مستقبل الإدريسية"، الذي يقود حملة لجمع التبرعات بمقاطعة الغداء حي الإدريسية، أفاد بأن الجمعية تعمل بجد وهمة، منذ صباح يوم الفاجعة، والذي يعتبرها مناسبة حقيقية من أجل إبراز المواطنة الحقة، وكذلك مناسبة لإبراز العمل الجماعي الميداني بعيدا عن كل المزايدات، وهو يشيد من خلال هذا الحوار الذي أجريناه معه بكرم المغاربة كافة، وما أبانوا عنه من تضامن وتضافر للجهود ومن خصال عالية خصوصا في الشدائد.

وفي حوار آخر مع عبد العالي سويني، رئيس جمعية



# الثقافة

«صناعة الخوف: الإسلام والإعلام في الغرب» لعبد الله بوصوف

## تفكيك الأقنعة الإعلامية والسرديات الغربية الكبرى

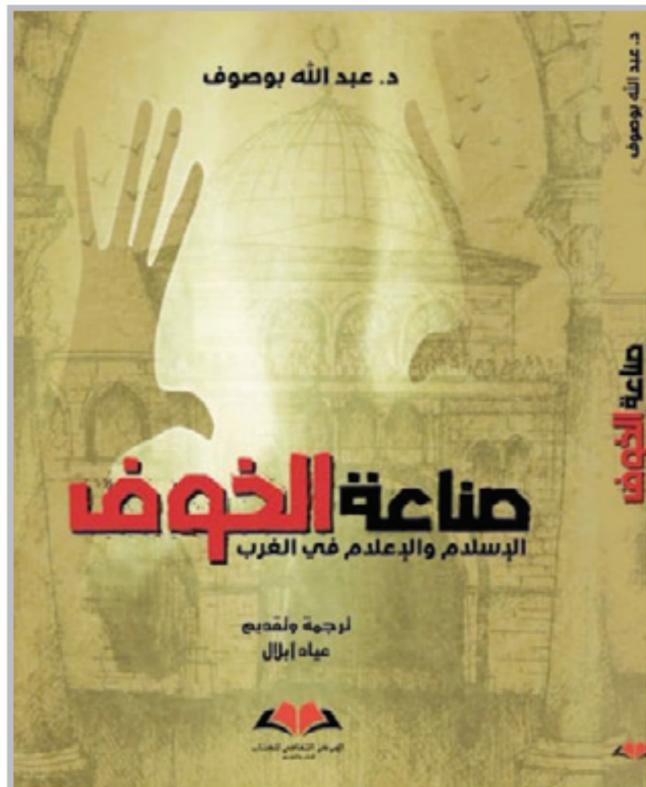
### الاتحاد الاشتراكي

عن منشورات المركز الثقافي للكتاب، صدرت حديثاً الترجمة العربية لكتاب «صناعة الخوف: الإسلام والإعلام في الغرب» للكاتب والباحث والأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف. وقد قام بترجمة الكتاب، الكاتب والمترجم المغربي والباحث في علم الاجتماع واثنولوجيا الثقافة الدكتور عياد أبلال.

يعتبر مترجم الكتاب أن الحديث عن المفكر المغربي عبد الله بوصوف هو «حديث عن تفكيك المفاهيم والسرديات الغربية الكبرى، بالنظر إلى قدرته الفكرية على استدعاء التاريخ والعلوم المجاورة، استدعاء ثقافياً وفلسفياً يتنصر للحقيقة عبر كشف الأقنعة، التي تختفي وراءها المفاهيم المؤسسة للمركزية الغربية»، مضيفاً أن المؤلف «باعتباره مؤرخاً متخصصاً في قضايا الدين والتدين والإسلام والإسلاموفوبيا، استطاع أن يفك صناعة الخوف عبر تفكيك اقنعة الإعلام بالغرب. ومن هنا، فقد درته على تجاوز البيهيات والكليشيهات، التي تخفي الصراعات النابوية وراء رموز وعلامات الثقافة الغربية وقنواتها في صناعة الأناواق والعقول والاتجاهات، تجعله مرجعاً لإعلام القوى اليمينية المتطرفة. باعتباره أهم الباحثين المغاربة الذين قدموا متناً فكرياً هاماً يتصل بجملته من القضايا والإشكالات التي تطل المغرب في علاقته بالغرب.

يرى الأكاديمي والمترجم عياد أبلال أن هذا الكتاب يضعنا «أمام كتابة تاريخ الغرب بشكل انعكاسي وتفكيكي، حيث نجد صدى كبيراً للتاريخ المخضب بتفكيكية جاك دريدا في كتابه «التفكيك»، وبانعكاسية بيير بورديو في «كتابه العقل العملي». وبما أن التفكير والانعكاسية لا يستقيمان إلا باستحضار الخلفيات المرجعية لبناء المجتمعات الغربية، فإن المنهج التاريخي الذي ينطلق منه بوصوف هو الخط الناظم لصناعة الخوف، على اعتبار أن هذه الصناعة تاريخية. لذلك يأتي التاريخ في هذا الكتاب منسجماً ومتجاوزاً مع الأدب السردى، حيث للخوف قصة، مثلما له تاريخ.

فحينما نقرأ لعبد الله بوصوف، فهذا معناه أنك في حضرة التجربة والخبرة، وفي حضرة حكمة العالم والمؤرخ، وهي حكمة تمتد بجذورها عميقاً في جغرافيا مغرب الريف، أو مغرب «ثلاث الجبل» حيث الولادة والمنشأ. ومن هنا تنشأ ثقافة مختلفة في أبعادها الوجودية والإنسانية عن ثقافة الغرب الموعول في الفصل لا الوصل: فصل الدين عن الدولة، فصل العام عن الخاص، فصل الجسد عن الروح، فصل التاريخ عن الجغرافيا، وفصل الوجود عن جوهره، المتمثل في الإنسان بإبعاده الروحية المرعبة. بيد أن ثقافة الوصل التي يرتكز عليها عبد الله بوصوف جعلته ينظر إلى العالم من منظور مختلف، وهو الاختلاف الذي يسائله هذا المفكر



من داخل الثقافة العلمانية والحادثة الغربية من خلال استحضار أسماء مثقفين ومفكرين وإعلاميين تنكروا لأصول الحداثة التنويرية. «الغرب» إلى الأقول الذي باتت تعرفه مساحة

الدين والتدين في الغرب عبر استنطاق كثير من الأمثلة الدالة، وما تعيشه مجتمعات ما بعد العلمانية، حسب الفيلسوف داستن بورد، بمحاولة العودة إلى الدين في السجل العام الغربي، ومن خلال تحليل خفيايات تنزيل النظام العالمي الجديد بالقوة، عبر الشرق الأوسط الكبير أو صفقة القرن مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وإن كانت البدايات الكبرى لصناعة الخوف من الإسلام والمسلمين قد بدأت فعلياً مع جورج بوش الابن، عقب أحداث 11 شتنبر 2001.

وإذا كان عبد الله بوصوف، بشكل موضوعي فائق، يقر بارتكاب بعض الشباب المسلم، أو من أصول مهاجرة، لعمليات إرهابية، أو لجنوحهم نحو التطرف والغلو، فإنه بالمناسبة يقيم محاكمة فكرية غير مسبوقه لواقع السياسات العمومية الغربية والأوروبية، التي تنحدر لدور العرب والمغاربة من المهجرين، الذين على أكتافهم بنيت أوروبا الحديثة، بل بسواعدهم تحررت من النازية، واستنهضت هممها بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية. وهي محاكمة لا تنبغي الركون إلى المألوف والمكتسب من الأفكار، بل تهدف إلى تشريح عالم الأفكار والرؤى التي عملت النخب الإعلامية والفكرية اليمينية على ترويجها وصناعة رأي عام على المقاس، في أفق اجتهادات الإسلام والمسلمين، ووصمهم بالعار. لذلك، فتحليل عبد الله بوصوف هنا للعنصرية والتطرف يعتبر، حسب المترجم، محاوره فكرية وكتاب تيريفيتان تودوروف «نحن والأخرون.. التفكير الفرنسي حول التنوع الإنساني»، خاصة في تناوله للعرق والعرقية ومسارات العنصرية.

لذلك، فالقدرة التفكيكية والانعكاسية للتفكير عند بوصوف تجعله مراعفاً بشراسة عن القيم التي يدعها الغرب، والتي هي قيم لا تتعارض مع الإسلام، محيلاً الإرهاب والتطرف والغلو إلى أبعاده الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وإلى خلفياته الفكرية التي تقف وراء صناعة الخوف في أوروبا، وهو ما تحاول هذه النخب حجبها وإخفاها. ولهذه الأسباب يبدو المفكر المغربي عبد الله بوصوف مزعجاً لزييف النخب الغربية، ولضيميرها الغارق في السبات الأخلاقي.

ويمثل الدكتور عبد الله بوصوف، حسب الدكتور والباحث في علم الاجتماع عياد أبلال، يمثل أحد المفكرين المغاربة والعرب الذين يُقدسون على الغرب حفلاته التنكزية، مصادقاً على ما اعتبره بيير بورديو أن وظيفة المثقف هي إفساد الحفلات التنكزية على الناس. ولهذا كما يدلي بذلك بورديو نفسه، وفي أكثر من مناسبة، يصبح أمثال هذا المثقف محاربين من قبل الإعلام والإعلاميين، لطالما رجّوا الرأي العام واستنهضوا قدرته على محو الزييف وتفكيك الضلالات، وعلى رأسها ادعاء الحداثة والاختلاف، في الوقت الذي يغط هذا الغرب، أخلاقياً وقيماً، في سبات عميق.

## على عرش النكبة



### أمينة الأزهر

على عرش النكبة،  
يضيق بي حرفي  
فأبكي من رحلوا...  
أيام خرساء  
تفترس الأعماق.  
في لجة اليأس،  
تتناثر أزمئة قاسية.  
على إيقاع الأنين  
بنوء الألم بكل النوات،  
في مستنقع الخيبات  
تتعثر زفرات  
تفطرت لها كبد السماء...  
قدر المنية  
نزيف لا يطاق له صبر،  
أتمعن في التلاشي!  
اللبل الشاحب  
يربك صبري،  
ينثر صمنا صاحباً  
ترتعد له الجبال...  
في ظل المأسي،  
دموع تعتق آملاً  
ملء انكسار البسطاء  
وأنا  
أرتدي أسفا  
أرتجي تراتيل  
تزيل بعض القتامة  
تلملم بعض الحطام  
ربما  
يسامحني القدر أو أسامحه  
على بعض خيباتي.

## لضحايا الزلزال هذا الأنين



### علي العلوي

طفلة في الحور  
تَبْكِي وَحَدَهَا تَحْتِ الرِّكَامِ  
لَمْ تَعُدْ تَشْعُرُ بِالْحَرِّ  
فَكَفُ الصَّيْفِ أَلْقَتْ بِرَدَاءِ الْخَوْفِ  
فِي جُنْحِ الظَّلَامِ  
لَمْ تَرِ الْمَوْتَى  
وَلَكِنْ أُنِينِ الصَّخْرِ أُنْسَاهَا الْكَلَامِ  
لَمْ تَجِدْ دَمِيئَتَهَا  
لَمْ تَسْتَعُدْ بِسَمَّتِهَا  
بَلْ كَيْفَ تَنْسَى الْجُرْحَ  
وَالْبُوحَ تَعَالَى فَوْقَ أَصْوَاتِ الْعَمَامِ  
كَمْ يَدٌ تَبَحَّتْ عَنْهَا  
كَمْ جَدَارٌ يَعْثَلِيهَا  
كَمْ رَعَامِ  
دَمْعَةُ الْعَيْنِ تُوَاسِيهَا قَلِيلاً  
وَبَدَّ اللَّهُ سَتْنَسِيهَا أَسَاهَا  
حِينَمَا تَرَفَّدُ يَوْمًا فِي سَلَامِ

## رحيل الفيلسوف جيانى فاتيمو:

## نهاية الحداثة أو ما بعد الإنسانية



وإعلان عن نهاية الحداثة التي تقود إلى ما بعد الإنسانية.

بإمكان النقد الهرمينوطيقي العمدي الكشف عن المعاني الجديدة التي أخذها الفن والجمال في فكر ما بعد الحداثة، والدفع بها إلى التاويل الأنطولوجي للحقيقة، هكذا قام فاتيمو بالتمهيد الجوهري لفلسفة الصباح التي تأتي في مقابل فلسفة المساء، بمعنى أنه انتقل من جمهورية أفلاطون إلى هكذا تكلم زراداشت لنيئتسه.

وبما أن فاتيمو قد درس عند غادامير، فإنه تأثر بفكر هايدغر، ولذلك كان يجمع بين فن التاويل وحدت الكينونة من أجل الوصول إلى الحقيقة باعتبارها تمزيقاً لحجاب الواقع وتسعى إلى التحرر من الهيمنة السياسية والتكنولوجيا، فالعولمة أصبحت سمة للسيطرة الشاملة حتى على الحقيقة وأمسدت بالذات ما يضاد الحقيقة، ومن خلال نيئسته ينبغي تحرير التاويل من سيطرة الحقيقة الوهمية.

يقول: لا وجود للواقع وإنما توجد تاويلات « وفقدان القيم لقيمتها، في المجتمع الشفاف، مجتمع الكينونة واليقظة في الصباح، باحثاً عن الوعي الذاتي بعدما هاجر الوعي الشقي. سلامي إلى روح الفيلسوف الصديق جيانى فاتيمو الذي غادرتنا بدون وداع.

### د. عزيز الحدادي

«الجمال وحده يتمتع بامتياز أن يكون مرثياً أكثر من غيره، والأكثر فتنة»  
سقراط

كل رحلة في الفلسفة تقود إلى سقراط الذي كان عزيزاً على قلب جيانى فاتيمو، لقد قال ذات يوم ربيعي في فاس أن سقراط انتزع روحي من العدمية وأدخلها في عالم الجمال والحب والعرفه، ولذلك فإن اهتمامي بالهرمينوطيقا العدمية انطلقاً من الانفجار الجمالي الذي يسعى إلى إعادة الفن إلى مملكة الفلسفة، فبأي معنى يمكن الإعلان عن نهاية الحداثة ومولد ما بعد الحداثة؟ إلا يكون الابتعاد عن الفن هو الذي قاد إلى النهاية؟ وهل يشكل الفن ماهية ما بعد الحداثة؟

كان فاتيمو شغوفاً بنيئتسه حين أعلن عن موت الميتافيزيقا التي أدارت ظهرها للفن وأضحت سجنية العدمية باعتبارها نفياً للمعنى، ولذلك قام فاتيمو بتأسيس معنى الفلسفة انطلاقاً من معنى الفن المطلق والمختبئ وراء الجمال المتوحد بالحب، فمولد التراجيديا تحول إلى مولد لما بعد الحداثة

# تقديم العرض المسرحي «حكاية الماعز» الموجه للأطفال بفاس



ممثل بالعمل المسرحي أن فرقة "أيام كوم للمسرح" قررت إنجاز هذا العمل المسرحي الخاص بالأطفال وخوض غمار التجربة ومثعة التفاعل مع جمهور مختلف عن العادة، وتقديم عرض فني يرقى لانتظارات وتطلعات الجمهور الناشئ. وشخص أدوار هذا العمل المسرحي، المقتبس من القصة العالمية "الخنازير الثلاثة"، الممثلون جليدة التلمسي، ومهدي تكيوط، ونسرين المنجي، ومحمد العلمي، وأمين المرابطي.

الشعبية المغربية". وتابعت أن المتلقي خاصة الأطفال "يمكنه تخيل أشكال وأصوات الماعز، وهو ما يساعد بشكل أكبر على التفاعل مع مجريات القصة واستيعاب أحداثها". وأبرزت، في السياق ذاته، أن هذا العرض المسرحي يهدف بالخصوص إلى تلقين الأجيال المستقبلية "العديد من القيم والمبادئ الضرورية التي تساهم في تنشئة أجيال مواطنة". من جهته، أوضح أمين المرابطي

والمحيط. ويتوالى الأحداث، تصبح مغامرة "الإخوة الماعز" أكثر تشويقاً حيث يظهر الذئب في الصورة ويسعى جاهداً لهدم هذه المنازل وإلحاق الضرر بالماعز. وأفاد مخرجة العرض المسرحي هاجر الحامدي بأنه عند اقتباس هذه الحكاية "تم تغيير الشخصيات الرئيسية للمسرحية وهي ثلاثة خنازير بثلاث إخوة من الماعز، وذلك لكون الخنزير قليل الحضور في الحكايات

تم يوم السبت الماضي بمركز الترفيه والتثقيف الثقافي المسيرة بفاس تقديم العرض المسرحي "حكاية الماعز" لفرقة "أيام كوم للمسرح". وتدور أحداث هذه المسرحية، الموجهة للأطفال والمقدمة في إطار دعم وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، حول رحلة ثلاث إخوة من الماعز قرروا مغادرة منزل والديهم، وبناء منزل مستقل لكل واحد منهم قصد الحماية من مخاطر الغابة والطبيعة



الأربعاء 27 شتنبر 2023 الموافق 11 ربيع الأول 1445 العدد 13.558

09

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## في حوار مع الفنان التشكيلي والحرفي الطاهري محمد كرم

### الخط العربي أهم أعمدة الحضارة العربية والإسلامية، ويحق لنا أن نتباهى به أمام الشعوب كافة

ما سر عناية الحضارة الإسلامية بفن الخط العربي وإبداعها فيه؟

« كون العرب كانوا أصحاب مكانة في الفكر واللسان، كان لا بد لشيء مواز كي يستطيع أن يرفع هذه المكانة، ويمكّنهم من ترسيخ معارفهم ودينهم وفكرهم، أي بمعنى أنه ثمة لغة يتحقق حضورها شفويا وتحتاج للترسيخ، ومع دخول الأعاجم في الإسلام، أصبح العرب بحاجة لمنهج للإسلام، وأن تتم الكتابة أو التدوين بلغة قريش، التي فيها السن العربية، ومن الباب الأوسع؛ كان طبيعياً كذلك للمتصّر أن يؤرخ للمرحلة القادمة، مما جعل العرب يبدعون في الخط العربي والإسلامي، من أجل التدوين. وفي هذا السياق لا يسعني سوى القول إن الخط العربي يعتبر أهم أعمدة الحضارة العربية والإسلامية، ونحن يحق لنا أن نتباهى به أمام الشعوب كافة فهو شكل لفترات تاريخية طويلة المعنى الحقيقي لوجودنا وجمال عربيتنا، كما إنه لسان اليد المعبر عن الخواطر، ورسول الفكر الناقل لمآثر الأوائل.



شيئاً جميلاً، من حيث التعبير، الخلق الحسن، وقول الحق، فيناز الحسنى، مع ما تبثه إشعاعات اللون، فيسود الانسراح النفسي، والصفاء الذهني، وهذه حالات نفسية نحن نأمن بالحاجة إليها، وخاصة في هذا الزمن الموهل بالمشكلات والمنغصات الموصوف بالقليل من الواجبات.

ماذا يضيف اللون إلى اللوحة الخطية أو بمعنى آخر كيف تجد علاقة اللون بالخط؟

« بعد اللون بمقابلة الدم الذي يغذي الجسم، فاللون يعطي اللوحة دلالات متعددة، وأفاقاً واسعة. فاللون هو العنصر الذي يدخل في الحالة النفسية، فإذا كانت اللوحة تتضمن



المستقيمة سائدة في أنواع الكوفي، ونجد الأقواس والزوايا في كل من النسخ والثلاث، بينما تكون الأقواس الرشيقة والمدات الإنسانية سائدة في الخط الديواني. وتتخذ الوصلات سمات مختلفة في الخط الفارسي، لتعطي للحروف المتباينة في عرضها تناعماً موسيقياً رائعاً.

هذه المدات متقنة، وفي مواضعها الصحيحة، ويمكن أن تلحظ كيف أن طريقة الوصل بين الحروف، تختلف من نوع إلى آخر من أنواع الخط العربي، كما في الديواني والنسخ والكوفي والثلاث والفارسي. وهذا الاختلاف ناتج عن الأسس المتبعة في كتابة كل خط من هذه الخطوط حيث نجد الزوايا والخطوط

حدثنا عن طفولتك مسقط رأسك وكيف ساهم بروز موهبتك الفنية؟

« الطاهري محمد كرم فنان تشكيلي حروفي من مدينة طنجة بدأت الرسم منذ الصغر. انتقلت من رسم البورتريه الواقعية والتعبيرية إلى عالم الحروفيات والتي يستعمل فيها تقنية تسليط الضوء في الظلام وبتلاعب الضوء بتشكيل الحرف كعنصر أساسي وتداخل بعض الحروف لتنتج الصورة ذات طابع راقي مكتمل من حيث دراسة الأبعاد والنسب والقيم اللونية.

ما هي أبرز جماليات الخط العربي؟

« إن أبرز ما يميز الحروف العربية أنها تكتب متصلة أكثر الأحيان، وهذا يعطي للحروف إمكانيات تشكيلية كبيرة، دون أن يخرج عن الهيكل الأساس لها، ولذلك كانت عملية الوصل بين الحروف المتجاورة، ذات قيمة هادفة في إعطاء الكتابة العربية جمالية من نوع خاص، حيث تراضف الحروف، التي تأخذ دوراً في إعطاء الكتابة العربية تناسقاً ورشاقة، عندما تكون

الخط العربي هو فن وتصميم الكتابة ومنذ بداياته الأولى إلى يومنا هذا، يعد رمزا من الرموز المهمة في بناء الحضارة الإسلامية، بل والإسهام في الحضارة الإنسانية. يخلق في داخلنا إحساساً عميقاً بالقيم الاجتماعية حيث إنسانية الإنسان، وبيدع الخطاط، بصياغة ذلك العشق، والإيمان والمثل العليا، فتحوّل إلى آثار خالدة مستمدة من القيم. اللقاء مع الفنان الحروفي (الطاهري محمد كرم) له نظرة خاصة، فمن كتاباته الجميلة والرشيقة، تحس بأنك تتفاعل معه داخل اللوحة، من خلال تجربته المتأصلة في تلايف الحرف، وإيماءات الكلمة، فيحصل معه في فضاء الحرف، حيث المتعة والرشاقة والجمال.

حاوره  
محمد المنصوري

## في الوقت الذي يشهد فيه نجاحاً دولياً ساحقاً

### وداعاً جوليا يحصل على عرضه الأول في العالم العربي في مهرجان الجونة السينمائي



دي فيليز ومونتاج هبة عثمان، ومهندسة الصوت رنا عيد وتصميم أزياء محمد المر.

وداعاً جوليا من إنتاج المخرج السوداني الشهير أمجد أبو العلاء الذي مثل السودان في ترشيحات الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام 2020 لأول مرة في التاريخ بفيلم ستموت في العشرين، كما يشاركه في الإنتاج محمد العبد من خلال شركة الإنتاج السودانية ستيشن فيلمز، وتتولى شركة MAD Solutions المبيعات الدولية للفيلم. كما يشارك في الإنتاج باهو بخش وصفي الدين محمد (RED STAR/ مصر) ومايكل هينريكس (Die Gesellschaft DGS) (ألمانيا)، وخالد عوض ومحمد كردفاني (Kloziom Studios/ السودان)، ومارك إرمر (Dolce Vita Films/ فرنسا)، وفصل بالبطور (Cinewaves/ السعودية) وعلي العربي (Ambient Light/ مصر) وأدهم الشريف (CULT/ مصر) وإسراء الكوكلي هاغستروم (Riverflower/ السويد). محمد كردفاني صانع أفلام سوداني، حاز فيلمه القصير نيركوك على جائزة الفيل الأسود لأفضل فيلم سوداني عام ٢٠١٧ وجائزة شبكة ناس لأفضل فيلم عربي في أيام قرطاج السينمائية، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي وجائزة أرزون بيلافيت بيليجريني في مهرجان الفيلم الإفريقي الآسيوي اللاتيني السينمائي الدولي في ميلان. عرض فيلمه القصير سجن الكجر خلال أحداث الثورة السودانية في ساحة الاعتصام التي ضمت آلاف المتظاهرين، وكان فيلمه الوثائقي جولة في جمهورية الحب هو أول فيلم مؤيد للثورة يبيته تلفزيون الدولة. في العام 2021 أسس استديوهات كزيوم للنتاج بالخرطوم.

يشهد الفيلم السوداني وداعاً جوليا عرضه الأول في العالم العربي ضمن فعاليات النسخة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي (13 - 20 أكتوبر 2023)، حيث ينافس ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، كما أن الفيلم مؤهل للمنافسة على جائزة سينيما من أجل الإنسانية، وهي جائزة مخصصة للأفلام التي تتناول موضوعاً إنسانياً، ويحصل الفيلم الفائز على درع وشهادة وجائزة نقدية بقيمة 20 ألف دولار أمريكي.

والجدير بالذكر أن الفيلم يعود إلى المهرجان بعد ثلاث سنوات، إذ حصل على عدة جوائز في منطلق الجونة السينمائي هم أفضل مشروع في مرحلة التطوير بقيمة 15 ألف دولار أمريكي، وشهادة منصة الجونة السينمائية وجائزة نيو سينشري بقيمة 10 آلاف دولار أمريكي وجائزة ضمان توزيع من MAD Solutions بقيمة 30 ألف دولار أمريكي وجائزة IEF TA.

وبينما يخطو الفيلم في أولى محطاته العربية، فإنه يحقق نجاحاً دولياً لافتاً للانتظار، فمن المقرر أن يحظى بعرضه الأول في المملكة المتحدة في مهرجان لندن السينمائي، والجدير بالذكر أن تذاكر العروض قد نفذت قبل شهر من موعد إقامتها.

كما تلقى وداعاً جوليا 7 ترشيحات ضمن جوائز ستيموس الدولية التي تُقام فعالياتها في العاصمة الهولندية أمستردام يوم 25 شتنبر وترشيحات هي: أفضل فيلم إفريقي، أفضل مخرج، أفضل سيناريو، وترشيحين أفضل ممثلة إفريقية (إيمان يوسف وسيران ريك)، أفضل تصوير سينمائي وأفضل موسيقى تصويرية.

وشهد عرضه العالمي الأول في مهرجان كان السينمائي الدولي في مسابقة نظرة ما حيث فاز بجائزة الحرية، كما شارك في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي، ومهرجان بلورن السينمائي الدولي. ومنذ انطلاقته في مهرجان كان توالته وسائل الإعلام العالمية بالمديح والثناء إذ كتب فايبان ليمرسير في موقع سينورويبا «يستكشف المخرج الصراعات في بلده عبر قصة نسائية حميمية»، ووصف موقع AFP الفرنسي الفيلم بأنه «عرض جريء لتيار العنصرية الخفي» فيما قالت هويدا حمدي عن الفيلم «قصيدة هادئة تحاول أجيالها تفكيك عقد مزمنة وتاريخ من التعصب والعنصرية».

تدور أحداث وداعاً جوليا في الخرطوم قبيل انفصال الجنوب، حيث تتسبب منى، المرأة الشمالية التي تعيش مع زوجها أكرم، بمقتل رجل جنوبي، ثم تقوم بتعيين زوجته جوليا التي تبحث عنه كخادمة في منزلها ومساعدتها سعياً للتظاهر من الإحساس بالذنب.

الفيلم من إخراج وتأليف محمد كردفاني الحائز على العديد من الجوائز، وبطولة الممثلة المسرحية والمغنية إيمان يوسف وعارضة الأزياء الشهيرة وملكة جمال جنوب السودان السابقة سيران ريك ويشارك في بطولة الفيلم والممثل المخضرم نزار جمعة وقير دوبيني الذي اختارته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سفيراً للواليا الحسنة عن منطقة شرق إفريقيا والقرن الإفريقي، وتصوير بيير

## لافيراي



النفسي والمجتمعي.

لقد توفق العرض، بالمستوى الرفيع للأداء المسرحي والحركية السينوغرافيا، إلى جانب الانسجام الكامل بين الممثلين، في شد انتباه عموم الجمهور وتحقيق تفاعل إيجابي مع أغلب فقراته، وذلك في عرض مشاهد متلاحقة ووقائع متباينة تحيل على ما يعيشه الناس في واصلهم وتفاعلهم مع مختلف الأحداث. شخصيات يجمعها الجوار وتتباين آراءها على مستوى الفعل المجتمعي المباشر، خمس حيوات بشرية تحكي بعضاً من مسار تجربتها وما اعتبرته شكلاً معيقاً في تحقيق بعضاً من مآربها، أعراف مسنودة بتأويلات وأحكام لا تصمد أمام الحقائق المجتمعية وما تتطلبه دواعي الحياة ومستلزماتها، تصبح على الهامش المعاش اليومي، ككل المتلاشيات التي يقتضي التخلص منها وضعها فيما يشبه «لافيراي». لكل ذلك كان لابد من عرض تفاصيل حياة كل شخصية على حدة وما اكتسبته في تقابل ممارساتها ومختلف تفاعلات محيطها المجتمعي في ممارسة اختياراته وتقبل ردود فعلها.. تقابل يؤكد أطروحة ضرورة التخلص من كل ما أصبح يعيق تثبيت المساواة، وكشف زيف كل الادعاءات التي تستغل المشرك واخضاعه لتأويلات خاصة لتحقيق مآرب واهداف. وكذا التأكيد على الحقوق الفردية والجماعية وتجاوز كل تمييز على أساس الجنس أو المعتقد. خلاصات أبرزها العرض، وأكد من خلالها ما يمكن أن يضيفه المسرح كمجال التعبير الثقافي والفني، في عرض القضايا المطروحة على المجتمع والانخراط المباشر والفعل في توسيع دائرة النقاش المجتمعي وتعميم أشكال إماراته.

### أحمد حبشي

هو مكان خاص بالمتلاشيات، الأشياء التي لم تعد صالحة كليا أو جزئياً في الاستعمال، هكذا هي في التداول العام. وعندما تستعار عنوان لعرض مسرحي تثير الانتباه والفضول الفني، لتوقوف على ما يميز عملاً إبداعياً في تداوله لقضايا مجتمعية. للوهلة الأولى يتبادر إلى الذهن أن «لافيراي» سيوظف كفضاء لعرض قضايا المهمشين ومن يتخذونه مكاناً للعيش والاستقرار أو مورداً لتدبير متطلبات الحياة. غير أن ما اعتمده أنس العقائل معد النص، وأراد أن يغير الانتباه إليه، هو وجود متلاشيات من مستوى آخر في المجتمع، لابد أن تعرف طريقها إلى «لافيراي». فهي لم تعد صالحة ولا تتناسب ومتطلبات العصر، هي أفكار وتصورات تتداول بأشكال مختلفة، لم تعد تستقيم وما انتهت إليه البشرية من تطور في العلاقات الاجتماعية، وما أصاب الروابط المجتمعية من تفكك، أو تحول يتناسب ومتطلبات الفعل الاجتماعي المستجيب لمقتضيات الحياة وتمتين الروابط لتناول العرض بكل جرأة أهم القضايا المجتمعية المثيرة للجدل، وفي جوهرها العلاقة بين المرأة والرجل، وما يلغها من إشكالات في مختلف مستوياتها، والإيحاء بضرورة تجاوز آثارها السلبية. وه ما عكس بشكل صريح جوانب مما عدت من أجله ندوات ورفعت بشانه شعارات تدعو إلى التغيير، أو التحريض على التجاوز الفعلي لما أصبح في الاعتقاد معيقاً للتطور، والحد من فعاليات كل المكونات المجتمعية على المستوى

البريد المضمون مع إشعار بالتوصل للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.

مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات. إقامة النص شارع الزلافة الطابق الأول طنجة قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/11/01 على الساعة العاشرة ونصف صباحا (التوقيت المغرب) بمقر العنوان المذكور أعلاه. تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات لمديرية النقل الشمال - طنجة بمقر العنوان المذكور أعلاه.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/3142/إ.د

طنجة. الهاتف: (212)5.39.32.38.87 (212)32.22.74 (212)32.39.45

الفاكس: (212)05.39.32.54.00

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاقد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر المحصلات والملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق

المعدات المتخلص منها المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة حسب المجموعة التي سيتم العرض عليها من مجموع المواد الواردة والمعروضة للبيع في هذا الطلب كما يلي:

بالنسبة للشطر 1: 10.000,00 درهم

بالنسبة للشطر 2: 10.000,00 درهم

تنظم زيارة لموقع المشروع اجبارية وبمبرجة طبقا للفصل 4 من نظام الاستشارة.

مخزن طلوسة بتاريخ 2023/10/11 ومخزن سلا بتاريخ 2023/10/12 يتعين على المتنافسين الاتصال بالسيد العابد محمد (بسل 06-67-98-83-29) وبالسيد مؤذن محمد (طلوسة 06-73-08-69-78)

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة مصلحة المشتريات. إقامة النص شارع الزلافة الطابق الأول

الفاكس: 0524436085

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/3142/إ.د

الهاتف: (212)223330 (212)2266553 (212)224165

الفاكس: (212)22433112

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/11/15 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموينات والصفقات.

تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التوزيع بمرآكش العنوان 3/امكر

مولاي رشيد كليز مرآكش.

الهاتف: (212)223330 (212)2266553 (212)224165

الفاكس: (212)22433112

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/11/15 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموينات والصفقات.

تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التوزيع بمرآكش العنوان 3/امكر

مولاي رشيد كليز مرآكش.

الهاتف: (212)223330 (212)2266553 (212)224165

الفاكس: (212)22433112

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/11/15 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموينات والصفقات.

تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التوزيع بمرآكش العنوان 3/امكر

مولاي رشيد كليز مرآكش.

الهاتف: (212)223330 (212)2266553 (212)224165

الفاكس: (212)22433112

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/11/15 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموينات والصفقات.

تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التوزيع بمرآكش العنوان 3/امكر

مولاي رشيد كليز مرآكش.

الهاتف: (212)223330 (212)2266553 (212)224165

الفاكس: (212)22433112

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/11/15 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموينات والصفقات.

تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية التوزيع بمرآكش العنوان 3/امكر

مولاي رشيد كليز مرآكش.

ع.س.ن/3137/إ.د

ع.س.ن/3142/إ.د

ع.س.ن/3137/إ.د



FCP AFRICAPITAL SECURITE

Forme juridique: Fonds commun de placement
Classification: Diversifié
Politique d'affectation du résultat: Mixte

POLITIQUE DE PLACEMENT
RAPPEL DE L'ORIENTATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT
AFRICAPITAL SECURITE est un FCP « Diversifié ». Dans cette optique, le FCP sera investi en permanence à hauteur de 80% dans les actions, les obligations, les actions, certificats d'investissement et droits d'attribution de...

INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE
La gestion du FCP AFRICAPITAL SECURITE repose sur une stratégie mixte entre le marché action et le marché des taux, il a pour objectif de gestion de surperformer l'indicateur composite suivant : 60% MASI et 40% MBI.

RECAPITULATIF DES MOUVEMENTS DES ACTIFS
MONTAINE REVENUS :
Le présent document est l'annexe 2023 à la notice de l'investissement collectif. Il est publié en vertu de la loi n° 17/2002 relative à la régulation des marchés financiers et de la loi n° 1/2004 relative à la régulation des marchés financiers et de la loi n° 1/2004 relative à la régulation des marchés financiers...

BILAN ACTIF
ETAT I DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
ACTIF 30/06/2023 30/06/2022
IMMOBILISATIONS CORPORELLES NETTES (A)
TERMINES
CONSTRUCTIONS
AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES
AMORTISSEMENTS
PROVISIONS

BILAN PASSIF
ETAT II DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
PASSIF 30/06/2023 30/06/2022
CAPITAL (A)
CAPITAL EN DEBIT D'EXERCICE
EMISSIONS ET RACHATS
COMMISSIONS DE SOUSCRIPTIONS ET DE RACHATS
VARIATION DES DIFFERENCES D'ESTIMATIONS
FRAS DE NEGOCIATION
PLUS ET MOINS VALUES REALISEES

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES
ETAT III DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
COUPON ENCAISSE
COUPON COURU
OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
Gestionnaire : AFRICAPITAL MANAGEMENT

TABLEAU DES CREANCES
ETAT IV DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
TOTAL 30/06/2023 30/06/2022
OPERATEURS DEBITEURS
COUPONS A RECEVOIR
VENTE REGELEMENT DEFERRE
OPERATEURS DEBITEURS
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES
PERSONNEL DEBITEUR
ETAT DEBITEUR
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES
AUTRES DEBITEURS
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)
DEPOT A VUE REMUNERES
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)
SOCIETE DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - ACTIF

MOUVEMENTS DES ACTIFS
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
Nombre de compte Montant début de période Acquisitions Cessions Variation Différence d'estimation Variation fin de période Montant fin de période Structure en %

INVENTAIRE DES ACTIFS (en MD)
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
BICPE : FCP AFRICAPITAL SECURITE
Gestionnaire : AFRICAPITAL MANAGEMENT

TABLEAU DES DETTES
ETAT V DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
TOTAL 30/06/2023 30/06/2022
OPERATEURS CREDITEURS
SOUSCRIPTIONS A PAYER
ACHAT A REGLEMENT DEFERRE
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES
PERSONNEL CREDITEUR
ORGANISMES SOCIAUX
ETAT CREDITEUR
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES
AUTRES CREDITEURS
COMPTES DE REGULARISATION PASSIF
EMPRUNTS A TERME
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)
SOCIETE DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - PASSIF

A. SAADI ET ASSOCIES
المعتمد وشركاه
مزاويف المحاسبة
A. Saadi & Associates
المعتمد وشركاه
مزاويف المحاسبة

RESPONSABILITE DE LA DIVISION ET DES REPRESENTANTS DE LA GOUVERNANCE
Le Directeur de l'établissement de gestion du FCP est responsable de la préparation et de la présentation de ce document et de la vérification de sa conformité avec les données comptables, conformément aux obligations légales et réglementaires.

EVOLUTION DU NOMBRE DE PARTS ET DE LA VALEUR LIQUIDATIVE DES OPCVM
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
30/06/2023 30/06/2022
Nombre d'actions ou de parts en circulation à la fin de la période 522 068 557 140
Valeur liquidative de fin de période 1 879,09 2 096,39

RESPONSABILITE DE L'AUDITEUR A L'EGARD DE L'ETAT DES DONNEES
Nous certifions que nous avons vérifié les données de l'état des données financières du FCP en vertu de la loi n° 17/2002 relative à la régulation des marchés financiers et de la loi n° 1/2004 relative à la régulation des marchés financiers...

SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
VENTILATION DES REVENUS DU PORTEFEUILLE PAR CATEGORIE
CATEGORIES DE TITRES 30/06/2023 30/06/2022
ACTIONS
ACTIONS COTEES
ACTIONS NON COTEES
OBLIGATIONS
OBLIGATIONS ORDINAIRES
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS
OBLIGATIONS AVEC BONS DE SOUSCRIPTION
BONS DU TRESOR
TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES
BILLET DE TRESOR
CERTIFICATS DE DEPOT
BONS DE SOCIÉTÉS DE FINANCEMENT
TITRES D'OPCVM
ACTIONS SICAV
PARTS FCP
AUTRES TITRES
TITRES DONNES EN PENSION
TITRES REÇUS EN PENSION
TITRES A RECOURS EN TITRES

TABLEAU D'ANALYSE DES REVENUS
ETAT VI DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
TOTAL 30/06/2023 30/06/2022
AUTRES REVENUS FINANCIERS
AUTRES OPERATIONS FINANCIERES
COMPTES A TERME
COMPTES A VUE
AUTRES
TOTAL

SEMIESTRE CLOS LE 30 JUIN 2023
VENTILATION DES REVENUS DU PORTEFEUILLE PAR CATEGORIE
CATEGORIES DE TITRES 30/06/2023 30/06/2022
ACTIONS
ACTIONS COTEES
ACTIONS NON COTEES
OBLIGATIONS
OBLIGATIONS ORDINAIRES
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS
OBLIGATIONS AVEC BONS DE SOUSCRIPTION
BONS DU TRESOR
TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES
BILLET DE TRESOR
CERTIFICATS DE DEPOT
BONS DE SOCIÉTÉS DE FINANCEMENT
TITRES D'OPCVM
ACTIONS SICAV
PARTS FCP
AUTRES TITRES
TITRES DONNES EN PENSION
TITRES REÇUS EN PENSION
TITRES A RECOURS EN TITRES

Signature and stamp area for A. Saadi & Associates, including the name of the auditor and the date of the report.

FCP AFRICAPITAL BONDS

Forme juridique: Fonds commun de placement
Classification: OMLT
Politique d'affectation du résultat: Capitalisation entière

POLITIQUE DE PLACEMENT
RAPPEL DE L'ORIENTATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT
Le FCP AFRICAPITAL Bonds est un FCP "Obligations moyen et long terme" investi en permanence à hauteur de 90% au moins de ses actifs...

INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE
La politique de placement du FCP AFRICAPITAL Bonds s'axe essentiellement sur une sélection rigoureuse de titres et sur une gestion dynamique de ses placements en fonction des anticipations de la courbe des taux, tout en maintenant une sensibilité toujours comprise entre de 1,1 (excl) et 5,1.

COMMENTAIRE SUR LES ACTIVITES DE L'EXERCICE
Durant le premier semestre de l'exercice 2023, le trésor a levé 59,7 MdD MAD contre une demande de 54,5 MdD MAD sur la base de souscriptions de 49,9 MdD MAD...

BILAN ACTIF ETAT I DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
Table with columns: ACTIF, 30/06/2023, 30/06/2022. Rows include Immobilisations corporelles nettes, Immobilisations financières, Portefeuille titres acheteur, etc.

BILAN PASSIF ETAT II DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
Table with columns: PASSIF, 30/06/2023, 30/06/2022. Rows include Capital, Emissions et rachats, Comptes de régularisation, etc.

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES ETAT III DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
Table with columns: 30/06/2023, 30/06/2022. Rows include Produits sur opérations financières, Charges sur opérations financières, etc.

ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
Table with columns: TOTAL EN DH, PLUS D'UN AN, MOINS D'UN AN, ECHUES ET NON RECOURUES. Rows include Opérateurs débiteurs, Coupons à recevoir, etc.

MOUVEMENTS DES ACTIFS (Bilan Actif Immobilisé)
Table with columns: Nombre de compte, Montant début de semestre, Acquisitions, Créances, etc.

Table with columns: 30/06/2023, 30/06/2022. Rows include Depot à terme (2 ans et plus), Depot à terme (inférieur à 2 ans), etc.

PARTIE H DE L'ETAT I DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
Table with columns: 30/06/2023, 30/06/2022. Rows include Comptes financiers - Passif, etc.

Table with columns: 30/06/2023, 30/06/2022. Rows include Comptes financiers - Passif, etc.

Table with columns: 30/06/2023, 30/06/2022. Rows include Comptes financiers - Passif, etc.

TABLERAU DES DETTES ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
Table with columns: DETTES, TOTAL, %, PLUS DURABLE, %, MOINS DURABLE, %, ECHUES ET NON PAYEES, %. Rows include Opérateurs créditeurs, etc.

A. SAADI ET ASSOCIES
Commissionnaire aux Comptes
المعدي وشركاه
مراقبو الحسابات

INVENTAIRE DES ACTIFS DU DRO
Bilan Actif Immobilisé
Table with columns: Dénomination, Valeur, etc.

TABLERAU D'ANALYSE DES REVENUS ETAT B5 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM
Table with columns: CATEGORIES DE TITRES, PORTFEUILLE DE CLOTURE, DETAIL DES REVENUS. Rows include Actions, Obligations, etc.

APPORT GENERAL DU COMMISSAIRE AUX COMPTES
PERIODE DU 01 JANVIER 2023 AU 30 JUIN 2023
AIDF DES ETATS REGLEMENTAIRES ET DOCUMENTS COMPTABLES SEMESTRIELS

Table with columns: Dénomination, Valeur, etc. Rows include Total Actif, Total Passif, etc.

EVOLUTION DU NOMBRE DE PARTS ET DE LA VALEUR LIQUIDATIVE DES OPCVM
Table with columns: 30/06/2023, 30/06/2022. Rows include Nombre d'actions ou de parts en circulation, Valeur liquidative de fin de période.

A. SAADI ET ASSOCIES
Commissionnaire aux Comptes
المعدي وشركاه
مراقبو الحسابات

Table with columns: Dénomination, Valeur, etc. Rows include Total Actif, Total Passif, etc.





طالب رياضيون وجمعويون، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، باستحضار الفعل الرياضي في برنامج إعادة الإعمار في المناطق المتضررة من الزلزال الذي أعلن عنه المغرب وخصصت له ميزانية بقيمة 12 مليار دولار.

خطة إعادة الإعمار تضمنت تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق المتضررة من الزلزال الذي ضرب عدة مناطق جنوب مراكش، وتستهدف هذه الخطة ساكنة تبلغ 4.2 ملايين

نسمة في 4 أقاليم، متمثلة في مراكش والحوز وتارودانت وأزيلال وشبشاوة.

ويأمل العديد من الرياضيين، أن يتم الاهتمام، وفق تلك الخطة، بالجانب الرياضي، عبر بناء ملاعب وقاعات رياضية ودور الشباب، وجعل الرياضة بنفس القيمة من الاهتمام للمجالات الأخرى التي منحها مخطط إعادة الإعمار الأولوية. ومعلوم أن ساكنة الأقاليم المتضررة من الزلزال،

تضم نسبة عالية من الأطفال والشباب، وهي فئة تحتاج شروطا متكاملة للعيش، وشروطا أفضل للتكوين العلمي، الثقافي والرياضي، والترفيهي أيضا، وسيكون مفيدا جدا أن تضم المناطق السكنية الجديدة المزمع إنجازها وفق هذا المخطط، بنايات خاصة بمختلف هذه المجالات وفي مقدمتها الرياضة.

والرياضة للتذكير، أضحت حقا يضمنه دستور

المغرب الصادر سنة 2011، ومن واجب الدولة، من هذا المنطلق، أن تضمن هذا الحق الدستوري لفائدة أطفال وشباب كل المناطق المستهدفة من مخطط إعادة الإعمار.

يذكر أن برنامج إعادة الإعمار الذي يمتد 5 أعوام برمي، من جهة، إلى إعادة بناء المساكن وتأهيل البنى التحتية المتضررة، ومن جهة أخرى، تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية

في المناطق المستهدفة.

وحددت محاور البرنامج في إعادة إيواء السكان المتضررين، إعادة بناء المساكن وإعادة تأهيل البنية التحتية، وفك العزلة وتأهيل المجالات القريبة، وتسريع احتواء العجز الاجتماعي، خاصة في المناطق الجبلية المتأثرة بالزلزال، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل، وكذا تخمين المبادرات المحلية.



الزلزال خلف خسائر جسيمة على كافة المستويات

# الاتحاد

## الرياضي

16 | الأربعاء 27 شتنبر 2023 الموافق 11 ربيع الأول 1445 العدد 13.558

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_ajchirak

www.facebook.com/Alittihad\_ajchiraki

jaridati@gmail.com

### أخبار

#### الساحة

## المنتخب الوطني يواجه كوت ديفوار وليبيريا يومي 14 و 17 أكتوبر

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم الإثنين، أن المنتخب الوطني الأول، سيواجه نظيره الإيفواري، في 14 أكتوبر القادم بمدينة أبيدجان، في إطار لقاء ودي.

وتدخل هذه المباراة في إطار الاستعدادات للنسخة 34 من نهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي ستجري ما بين 13 يناير و11 فبراير من السنة المقبلة، بكوت ديفوار.

وكان المنتخب الوطني قد فاز، في مباراته الودية الأخيرة، على نظيره البوركينا بيهفد لصفر.

وسجل الهدف الوحيد في المباراة، التي أقيمت في 12 شتنبر الجاري على أرضية ملعب (بولارت دوليليس) بمدينة لانس الفرنسية، عن الدين أوناحي في الدقيقة 36 من عمر الشوط الأول.

كما أعلنت عن برمجة المباراة بين المنتخب الوطني ونظيره الليبيري، الموقعة عن الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، يوم 17 أكتوبر، باللعب الكبير بأكادير.

وكان من المقرر أن تجري هذه المباراة يوم 9 شتنبر الجاري بأكادير، لكنها تأجلت إلى وقت لاحق بسبب الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز.

وكان المنتخب الوطني قد حصل على بطاقة التأهل الرسمية للنهائيات، في مارس الماضي، بعد تعادل منتخب جنوب إفريقيا وليبيريا بنتيجة (2 - 2)، لحساب المجموعة الحادية عشر.

وسبق للمنتخب الوطني الفوز على نظيره الجنوب إفريقي (2 - 1) وعلى منتخب ليبيريا (2 - 0)، وانتهز إيابا أمام منتخب ال (بافانا بافانا) في لقاء الإياب (2 - 1) خلال الجولات الثلاث السابقة لهذه المجموعة، التي تضم ثلاث منتخبات فقط بعد توقيف منتخب زيمبابوي من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم.

## المنتخب النسوي لأقل من 23 سنة يتعادل مع إسبانيا

تعادل المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 23 سنة مع نظيره الإسباني بدون أهداف، في المباراة الودية التي جمعتهما، مساء أول أمس الإثنين بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.

وكان المنتخب المغربي قد انهزم أمام نظيره الإسباني (2 - 3)، في المباراة الودية الأولى التي جمعتهما يوم 22 شتنبر الجاري بسلا.

وتدخل هاتان المباراتان في إطار استعدادات النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة.

## نحاسية للمغرب ببطولة العالم للباراتايكواندو

شارك المغرب في منافسات بطولة العالم للباراتايكواندو، التي أقيمت بولاية فيراكروز المكسيكية ما بين 21 و24 شتنبر الجاري. وتمكن المغرب، خلال هذه المشاركة، من إحراز ميدالية نحاسية توج بها البطل زكرياء النجاري في وزن أقل من 58 كيلوغرام صنف K44، بعدما ظهر بمستوى جيد في الأدوار التمهيديّة والإقصائية. وفاز النجاري في الدور التمهيدي على بطل أذربيجان بحصة 17 - 15، وتغلب في دور النصف النهائي على بطل كوريا الجنوبية بحصة 26 - 9، وفي دور ربع النهائي على بطل اليابان بحصة 24 - 7، قبل أن ينهزم في دور نصف النهائي أمام بطل إسرائيل، مصنف أول عالميا، بحصة 8 - 11.

وعن المشاركة المغربية في هذه البطولة العالمية، قال مدرب المنتخب الوطني للباراتايكواندو، عزيز اسماعيلي، إن العناصر الوطنية «باتت عن روح قتالية عالية ومستوى جيد في مواجهة العديد من الأبطال العالميين بمستوى تقني عال».

وأكد اسماعيلي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المشاركة ستكون حافزا للعناصر الوطنية المقبلة على الاستعدادات لبطولة إفريقيا والأصصائيات المؤهلة لأولمبياد باريس 2024.

وقبل هذه النسخة العاشرة من البطولة العالمية، شارك المنتخب المغربي في الجائزة الكبرى للباراتايكواندو، التي احتضنتها المدينة المكسيكية ذاتها يومي 18 و19 شتنبر الجاري.

وأحرز المغرب خلال هذه الجائزة الكبرى ميداليتين، فضية ونحاسية، وهو أول تتويج للأبطال المغاربة في تاريخ الجائزة الكبرى للباراتايكواندو.

### اليوم بالقاهرة



# المغرب ينتظر شرف تنظيم بطولة إفريقيا 2025

اليوم يعلن الكاف عن مستضيف بطولة إفريقيا 2025

### إبراهيم العمري

تتحول الانتظار يومه الأربعة صوب العاصمة المصرية القاهرة، التي تستضيف اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وعقبه سيعلن الرئيس بارتيس موتسيبي عن البلدين اللذين سيحتضانان نسختي كأس أمم إفريقيا لسنتي 2025 و2027.

ويتواجد المغرب على رأس الدول المتنافسة على احتضان البطولة القارية لسنة 2025، إلى جانب ترشيحات كل من الجزائر والملف المشترك بين نيجيريا والبنين، بعدما سحب تنظيم البطولة من غينيا، بسبب التأخر في أعمال بناء الملاعب، بينما تتنافس ملفات السنغال والجزائر أيضا وكينيا وتنزانيا وأوغندا في ملف ثلاثي مشترك على استضافة نسخة 2027.

وتتوقع العديد من المصادر أن يسند تنظيم الدورة الخامسة والثلثين من البطولة القارية إلى المغرب، حيث تشير كل المعطيات إلى أنه سيكون المعوض لدولة غينيا، خاصة بعد

الإعلان عن بدء اشغال الإصلاح في أكبر الملاعب الوطنية، والتي ستتم إعادة تأهيلها بالكامل.

وهكذا اغلق ملعب طنجة الكبير ومجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط هذا الأخير سيتم تجديده بالكامل، فيما تاجل إغلاق مركب محمد الخامس بالدار البيضاء إلى مطلع شهر نونبر المقبل، وسيواصل إغلاقه لمدة 14 شهر، سيخضع فيها لعملية إعادة تأهيل واسعة، تحت إشراف شركة صونارجيس، التي تسلمت مهمة تدبيره من كازا إيفنت، كما سيتم أيضا إغلاق ملعب أكادير الكبير للغرض ذاته.

ويقدم المغرب ملفا قويا لاحتضان المونديال الإفريقي، إذ اقترح سبعة ملاعب لإجراء المباريات الرسمية، وفق المعايير الدولية، فضلا عن تخصيص 24 ملعبا للتدريبات، حيث سيكون بإمكان كل منتخب من المنتخبات الأربع والعشرين المشاركة في هذه البطولة استغلال ملعب خاص بالتدريب، مع تخصيص مرافق وتجهيزات رياضية أخرى من مستوى عال، وأيضا ملعبا لتدريبات الحكام.

### الجولة الرابعة من الدوري الاحترافي

## الجيش الملكي يراحم نهضة بركان في الصدارة وأولمبيك آسفي يتذوق فوزه الأول

### الاتحاد الاشتراكي

عاد فريق الجيش الملكي بانتصار ثمين من خارج ميدانه على مولودية وجدة بثلاثة أهداف نظيفة، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الإثنين، على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، برسم منافسات الدورة الرابعة من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم القسم الأول.

وسجل أهداف النادي العسكري المهاجم أحمد حمودان (د 28)، ولأعب الوسط ربيع حريمان (د 41 ض.ج)، والمهاجم لامين دياكيتي (د 74).

واستفاد الفريق العسكري من تعادل المنصر نهضة بركان مع الوداد الرياضي، في قمة هذه الدورة، ليزاحمه في الرابطة، بعدما رفع رصيده إلى 10 نقاط فيما ظل مولودية وجدة في المركز ما قبل الأخير بنقطة واحدة.

وفي الدورة المقبلة، يستقبل الجيش الملكي نهضة بركان، فيما يحل مولودية وجدة ضيفا على يوسفية برشيد.

ويلعب البشير بالمحمديّة سجل فريق

أولمبيك آسفي أول انتصار له هذا الموسم، بعد ثلاثة تعادلات، عقب فوزه بهدف واحد على مضيفه شباب السوالم.

تقدم أولمبيك آسفي إلى المركز السابع، رافعا رصيده إلى ست نقاط متأخرا بفارق الأهداف عن شباب السوالم الذي تلقى الهزيمة الثانية تواليا.

واهدر المدافع والعميد مراد الناجي أبرز فرصة لإفتتاح التسجيل، بعد مرور خمس دقائق عقب خطأ في التمرير من الحارس هشام العلوش، حيث سد أمام شباب فارغة بمحاذاة القائم الأيمن.

واستمر إهدار الفريق الزائر للفرص السهلة مثل محاولة المهاجم كمال القيرع في الدقيقة 26، والذي سد عاليا من مسافة قريبة.

وانتفض شباب السوالم مع استئناف اللعب في الشوط الثاني، وسدد المهاجم الغامبي مودو باب في يد الحارس.

وبعد تبادل سريع للكرة مع القيرع في الدقيقة 57، تقدم أولمبيك آسفي عبر مهاجمه عبد الله ديارا من وضع النفراد.

وكاد السوالم أن يعود في النتيجة قبل دقيقتين من النهاية، بعد تمريرة عرضية

من أيمن حديدي، وإبعاد من الحارس خالد كبري علوي، لكن متابعة البديل الحسين رحيمي من مدى قريب مرت فوق العارضة.

وفي الدورة المقبلة، يحل الشباب السالمي ضيفا على المغرب الفاسي، فيما يستقبل الفريق المسفيوي نادي شباب المحمدية.

ويلعب أحمد شكري، اكتفى فريق نهضة الزمامرة بالتعادل 1 - 1 مع ضيفه المغرب الفاسي، في المباراة التي جمعتهما، مساء الإثنين.

وسجل هدف فريق نهضة الزمامرة قلب الدفاع أيمن مطاوع (34د)، فيما وقع هدف المغرب الفاسي المهاجم مصطفى سهد (51د).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز 11 وإلى جانب اتحاد طنجة برصيد 4 نقاط، في حين احتل المغرب الفاسي المركز السادس بمجموع 6 نقاط.

وفي الدورة المقبلة، يحل نهضة الزمامرة ضيفا على الوداد الرياضي، في حين يستضيف المغرب الفاسي الشباب الرياضي السالمي.



الفريق المسفيوي يعود بفوز ثمين من خارج الديار

### النتائج

الشباب السالمي - أولمبيك آسفي 0 - 1  
مولودية وجدة - الجيش الملكي 0 - 3  
نهضة الزمامرة - المغرب الفاسي 1 - 1

الأربعاء 27 شتنبر

الفتح الرياضي - حسنية أكادير (س 20.00)

اتحاد طنجة - يوسفية برشيد 2 - 1  
شباب المحمدية - المغرب التطواني 0 - 1  
الرجاء الرياضي - اتحاد اتواركة 1 - 0  
نهضة بركان - الوداد الرياضي 0 - 0